

## تشكيل

11 محمد حجي: انتفاضة الأقصى في مئة لوحة

## مذكرات

13 القائد الشيوعي كريم مرروة في ما يشبه السيرة

## بريد

هل القضية الكردية مؤامرة صهيونية؟ 18

## رأي

أنيس قاسم يعقب على د. أنيس القاسم 19

## استقالة نهائية لدحلان بعد تفاقم خلافاته مع الرجوب

# خلافات تعصف بأجنحة حركة «فتح» وتهدد بانشقاقات عرفات يرفض طلبا مصريا باجراء تعديلات جذرية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

توقع مسؤولون فلسطينيون ان يصادق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الساعات القادمة على اصلاحات خاصة باجهزة امته بحيث يعاد تنظيمها في ثلاث مجموعات رئيسية. وفي تطور ملفت قدم محمد دحلان قائد الامن الوقائي الفلسطيني في غزة استقالته، وسط انباء عن تفاقم خلافاته مع نظيره في الضفة الغربية جبريل الرجوب.

جاء ذلك بعد وقت قصير من عقد عرفات محادثات مع مدير المخابرات المركزية الامريكية جورج تينيت في مدينة رام الله لبحث اعادة تنظيم قوات الامن، وهو امر تتطلب به الادارة الامريكية بغرض قمع المقاومة ضد اسرائيل.

وتقضي الخطة الجديدة بان يرأس شخص واحد الامن الوقائي في الضفة وغزة بدلا من شخصين كما هو معمول به حاليا. وعلمت «القدس العربي» ان عرفات يرفض اجراء تعديل وزارتي امني جندي، وان التغيير الوحيد سيكون في وضع الاجهزة الامنية تحت مظلة قيادية شكلية. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان عمر سليمان رئيس المخابرات العامة المصرية عاد الى القاهرة وهو مصاب بخيبة امل لان الرئيس عرفات لم يقدم ما طلبه من تعديلات في الامن، كما انه لم يسلمه قائمة بالتعديلات الوزاري والاصلاحي التي طالب بها مصر ولفه شرم مؤخرًا في وقال دحلان انه استقال من منصبه بعد ان عرض عليه الرئيس الفلسطيني ان يكون مستشاره لشؤون الامن القومي. لكنه اضاف انه لم يقرب بعد ما



فلسطينية تتفقد الدمار الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في بيتها في مخيم بلاطة امس (رويترز)

وقال دحلان ان استقالته لا رجعة فيها بخلاف الاستقالة الرمزية التي قدمها في وقت سابق هذا العام احتجاجا على اوامر عرفات باعتقال نشطاء، ورغم ان دحلان اوضح انه ليس على خلاف مع عرفات وأنه يؤيد تماما سياسات الرئيس الفلسطيني، الا ان مصادر فلسطينية اكدت خلافاته مع الرجوب، مشيرة الى انه يرفض حضور اي اجتماع للقيادة يحضره الأخير. وردت المصادر بسبب استقالته من الامن الوقائي، وربما رفضه لاي منصب يعرض عليه، الى اصرار الرئيس عرفات على اعادة الاعتبار للرجوب وابقائه في منصب ضمن السلطة.

وبعيدا عن الحديث حول اعادة هيكلة الجبل الشباب بعقد المؤتمر العام للسادس للحركة من اجل انتخاب قيادة جديدة، في حين ترى اللجنة المركزية الحالية المثقلة بالجبل القديم ان الوقت غير مناسب لعقد مثل هذا المؤتمر.

وترى قيادة الجبل القديم، والتي تضم كلا من محمود عباس (ابو مازن) وصخر حيش وهاني الحسن وحكم بلعواي وآخرين، ان الاعداد للمؤتمر السادس يحتاج الى عام من التحضير. الفلسطينيون يأسر عرفات من المؤيدن لعقد.

واضاف الشيخ انه «لا يجوز للجبل القديم في فتح ان يطرح اعتراضات تمنع تقدم وصعود قيادات شابة جديدة الى السطوة، وإعادة النظر في النظام الداخلي لحركة فتح، مشيرا الى ان دعوات التاجيل تصدر من اشخاص يريدون الاحتفاظ بمناصبهم.

والشيخ ان أعضاء اللجنة المركزية منصب في ترتيب «الوضع تنظيمي فتح في الوطن لامهينه الميدانية في ساحة المواجهة، وقد تم اقرار تشكيل مكتب للتعليبة والتنظيم تحت اشراف الرئيس عرفات وبمشاركة عدد من أعضاء اللجنة المركزية وعدد من أعضاء المجلس الثوري والكوادر الفاعلة في حركة فتح».

ويتكون مكتب التعليبة والقيادة الاطر القيادية المنتخبة والقاعدة الشعبية في الحركة، ويقع على عاتقه الاشراف على النشاطات الحركية الميدانية للاعضاء. الا ان حسين الشيخ اكد بانه يوجد خلاف في مركز حركة فتح

والمعتقل في السجون الاسرائيلية، وادى السبي الى امين سر المجلس الثوري في حركة فتح حمدان عاشور، وعثمان ابو عربية مفوض توجيه السياسي في السلطة الفلسطينية ورئيس للجلسة الاشخاص.

وقال قدورة فارس عضو المجلس التشريعي واحد قيادات فتح في رام الله ان مكتب التعليبة هو صلة الوصل بين الاطر القيادية المنتخبة والقاعدة الشعبية في الحركة، ويقع على عاتقه الاشراف على النشاطات الحركية الميدانية للاعضاء. الا ان حسين الشيخ اكد بانه يوجد خلاف في مركز حركة فتح

## المخابرات الامريكية تشكل «وحدة اغتيايات» لاستهداف «الارهابيين» في الخارج

واشنطن - اف ب: كشف مسؤول في الحكومة الامريكية ليل الاثنين الثلاثاء ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) شكلت وحدة شبيهة عسكرية مكلفة خصوصا بمطاردة الشبكات الارهابية ومسؤوليها في الخارج.

ولدى السبي الى امين سر المجلس الثوري في حركة فتح حمدان عاشور، وعثمان ابو عربية مفوض توجيه السياسي في السلطة الفلسطينية ورئيس للجلسة الاشخاص.

وقال قدورة فارس عضو المجلس التشريعي واحد قيادات فتح في رام الله ان مكتب التعليبة هو صلة الوصل بين الاطر القيادية المنتخبة والقاعدة الشعبية في الحركة، ويقع على عاتقه الاشراف على النشاطات الحركية الميدانية للاعضاء. الا ان حسين الشيخ اكد بانه يوجد خلاف في مركز حركة فتح

واشنطن - اف ب: كشف مسؤول في الحكومة الامريكية ليل الاثنين الثلاثاء ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) شكلت وحدة شبيهة عسكرية مكلفة خصوصا بمطاردة الشبكات الارهابية ومسؤوليها في الخارج.

ولدى السبي الى امين سر المجلس الثوري في حركة فتح حمدان عاشور، وعثمان ابو عربية مفوض توجيه السياسي في السلطة الفلسطينية ورئيس للجلسة الاشخاص.

وقال قدورة فارس عضو المجلس التشريعي واحد قيادات فتح في رام الله ان مكتب التعليبة هو صلة الوصل بين الاطر القيادية المنتخبة والقاعدة الشعبية في الحركة، ويقع على عاتقه الاشراف على النشاطات الحركية الميدانية للاعضاء. الا ان حسين الشيخ اكد بانه يوجد خلاف في مركز حركة فتح

## الالا عمر شوهذ مؤخرًا في جنوب غرب أفغانستان

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الإيرانية امس الثلاثاء ان الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان غرب مؤخرًا في هلماند جنوب غرب أفغانستان حيث قام الجنود البريطانيون بعمليات بحثًا عنه، كما افاد حاكم هذه الولاية، وقالت الوكالة ان «زعيم طالبان شوهذ مؤخرًا في ولاية هلماند يرافقه عدد من مقربيه» وردا على سؤال الوكالة اكد حاكم الولاية شير محمد اخوندزاده ان الملا عمر «شوهذ» هناك والقوات الخاصة البريطانية المرطبة في المنطقة قامت بالبحث عنه بالروحيات في الجبال.

وقد رزعيم طالبان منذ سقوط معقله في قندهار جنوب أفغانستان بين ايدي القوات الافغانية المحلية مع التدخل الامريكي في هذا البلد.

## عدد كبير من الاصابات عقب انهيار سد في سورية

دمشق - رويترز: افادت وكالة الانباء العربية السورية ان سدا انهار في وسط سورية امس الثلاثاء مما اسفر عن وقوع عدد كبير من الاصابات والحوادث اضرارًا على نطاق واسع.

## الجزائر: 4 جرحى بانفجار قنبلة في القبائل الكبرى

الجزائر - اف ب: اصيب اربعة اشخاص بجروح، اقدمهم في حال خطرة، امس الثلاثاء في انفجار قنبلة في آيت مصباح بالقرب من تيزي وزو (على بعد 110 كيلومترًا شرق العاصمة) في منطقة القبائل الكبرى، حسب ما افاد سكان المنطقة.

واضح ان من الاسباب الاقتصادية لاتخاذ هذا القرار كانت عدم قدرة السوق اليمينية على استيعاب منتجات مصنع الشركة الذي يقع في مدينة تعز (256 جنوب صنعاء) وتم إنشاؤه في العام 1994، برأس مال امريكي - يعني مع الاحتفاظ بالإدارة

## ناقضت تصريحات للرئيس مبارك امريكا تنفي تلقيها تحذيرات من مصر بوقوع هجمات ايلول

واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة امس انها ليست لديها معلومات تؤيد ما ذكره الرئيس المصري حسني مبارك من ان المخابرات المصرية حذرت المسؤولين الامريكيين قبل اسبوع من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) من هجوم وشيك. وقال آري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض «من غير الواضح ما هي المعلومات» التي اشار مبارك اليها في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، وقال مسؤول امريكي آخر انه لم يكن هناك تحذير محدد من مصر قبل اسبوع من الهجمات.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس المصري قوله ان اجهزة المخابرات المصرية حذرت مسؤولين امريكيين قبل نحو اسبوع من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وان كان هناك الكثير من المعلومات من ان تنظيم القاعدة يزعمه اسامة بن لادن في مراحل متقدمة من تنفيذ عملية مهمة ضد هدف امريكي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مصر حصلت على المعلومات من خلال عميل سرري على صلة وثيقة بتنظيم القاعدة وانها حاولت وقف العملية. (سبتمبر) فان هذا لم يحدث. «وياتي تكن تعلم ان مثل هذا الشيء قد يحدث» في اشارة الى هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي منتهت على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع بالولايات المتحدة امس انها ليست لديها معلومات تؤيد ما ذكره الرئيس المصري حسني مبارك من ان المخابرات المصرية حذرت المسؤولين الامريكيين قبل اسبوع من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) من هجوم وشيك.

## مسؤول تشيكي يؤكد لقاء عطا مع ضابط مخابرات عراقي

براغ - رويترز: اكد مسؤول تشيكي براغ مرة اخرى ان محمد عطا احد الحافظين الذين يشتبه في تنفيذهم هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة اجتمع مع ضابط مخابرات عراقي في براغ قبل بضعة اشهر من اصطدام طائرة مخطفة بمرکز التجارة العالمي.

وتنشر صحيفة (براغ بوست) الاسبوعية ان هانيك كومينسكي المبعوث التشيكي لدى الامم المتحدة اكد ان اجتماعا ثار الجدل بشأنه بين عطا وضابط المخابرات العراقي احمد خليل ابراهيم سمير العاني تم في نيسان (ابريل) عام 2001.

وهذا الاجتماع الذي اكد العديد من المسؤولين التشيكي وقومه واتات اجهزة المخابرات الامريكية التوكوش بشأنه في الفترة الاخيرة سيكون الدليل الوحيد الذي يربط العراق باحداث 11 ايلول (سبتمبر).

واحدة من طائرتين مخطفونتين اصطدما ببرجي مركز التجارة العالمي، واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية في بيان ان كومينسكي قال انه شخصيا امر بطرد العاني من جمهورية التشيك في نيسان (ابريل) 2001. وكان ضابط المخابرات العراقي وهو السكرتير الثاني بالسفارة العراقية في براغ مرة اخرى ان محمد عطا احد الحافظين الذين يشتبه في تنفيذهم هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة اجتمع مع ضابط مخابرات عراقي في براغ قبل بضعة اشهر من وقوع الهجمات عندما قال وزير التجارة العالمي.

وتنشر صحيفة (براغ بوست) الاسبوعية ان هانيك كومينسكي المبعوث التشيكي لدى الامم المتحدة اكد ان اجتماعا ثار الجدل بشأنه بين عطا وضابط المخابرات العراقي احمد خليل ابراهيم سمير العاني تم في نيسان (ابريل) عام 2001.

وهذا الاجتماع الذي اكد العديد من المسؤولين التشيكي وقومه واتات اجهزة المخابرات الامريكية التوكوش بشأنه في الفترة الاخيرة سيكون الدليل الوحيد الذي يربط العراق باحداث 11 ايلول (سبتمبر).

واحدة من طائرتين مخطفونتين اصطدما ببرجي مركز التجارة العالمي، واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية في بيان ان كومينسكي قال انه شخصيا امر بطرد العاني من جمهورية التشيك في نيسان (ابريل) 2001. وكان ضابط المخابرات العراقي وهو السكرتير الثاني بالسفارة العراقية في براغ مرة اخرى ان محمد عطا احد الحافظين الذين يشتبه في تنفيذهم هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة اجتمع مع ضابط مخابرات عراقي في براغ قبل بضعة اشهر من وقوع الهجمات وظهور الجمره الخبيثة بتلقيق مسالة هجمات الجمره الخبيثة كذريعة لتوسعة حملتها ضد الارهاب لتشمل المزيد من الدول.

وحملت الولايات المتحدة اسامة بن لادن السعودي المولد مسؤوليه هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي ومبنى وزارة الدفاع. ولم تظهر اي صلة بين الهجمات وظهور الجمره الخبيثة.

## شركة امريكية تغلق مصنعها في اليمن مع تصاعد الدعوات للمقاطعة الاقتصادية

واشنطن - اف ب: كشف في اجتماعها الدوري الذي عقد امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء عبد القادر باجمال اتخذت قرارا «بإزالة 25075 حالة ازواج وظيفية بموجب التقرير المقدم من قبل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات الذي حدد تلك الحالات وإجراءات الإزالة ومعالجة أوضاع الحالات المزالة، بحيث لا ينبغي لها سوى وظيفة واحدة فقط وفقا لقانون الخدمة المدنية الذي لا يجيز الازدواجية في الوظيفة العامة».

وكانت بروكتر وغامبل من أكبر الشركات الدولية التي استثمرت في اليمن في مجال إنتاج المواد الاستهلاكية والتنظيف، ويعد مصنع أكبر مصنع يتعرض للإغلاق بعد إغلاق حوالي 35 مصنعا خلال الستين الماضيتين بسبب تعرضها للإفلاس إثر تزدى الأوضاع الاقتصادية ويزور ظاهرة التهريب الجمركي للضائع الأجنبية التي تدخل الأسواق اليمنية بأقل كلفة من التصنيع المحلي.

وعلى الصعيد الاقتصادي الداخلي في اليمن قررت الحكومة أمس إلغاء أكثر من 25 ألف وظيفة حكومية وهمية وحالة وفاة بدأت عمليا في تنفيذ برنامج رسمي يهدف إلى منع الازواج في الوظائف الحكومية مستقبلا، ويقوم على اعتماد بضعة الإهمام لكل موظف اليكترونيا كوسيلة

للمجانب الأمريكي وفقا للمعايير الدولية التي تتبناها هذه الشركة متعددة الجنسيات والتي لديها فروع في العديد من الدول الأروبية والعربية والآسيوية.

وأوضح إيجونز بلافنيس أن شركة بروكتر وغامبل استثمرت في اليمن عبر إنشاء هذا المصنع ملايين الدولارات تقدر بحوالي 90 مليون دولار وأن قرار إغلاق المصنع عرضها لخسائر كبيرة تقدر بالملايين، غير أنه لم يحدد حجمها لأنها تعتبر من أسرار الشركة حسب قوله، وأن هذه الخسائر ستحملها الجانب الأمريكي لوحد.

ونذكر أن الشركة ستلجأ إلى الاستغناء عن 90 موظفا وعاملا يمينا من 120 موظفا هم مجموع العمالة اليمنية في مصنع الشركة باليمن، وأنها ستعوض الذين سيتم الاستغناء عنهم تعريضا عادلا وفقا للمعايير الدولية التي تتبناها الشركة والشركات المماثلة في مثل هذه الحالات، وأن الموظفين الثلاثين الباقين سيتم استيعابهم في فروع مصانع الشركة في البلدان الأخرى، أي عبر الجانب اليمني للشركة وهي مجموعة شركات محمد سيف ثابت.

ونفى أن يكون للبيروقراطية والفساد الإداري أو قانون الاستثمار اليمني أي دور في اتخاذ قرار الإغلاق لغرض الشركة في اليمن، وقال «كنا نعلم كل شيء عن الفساد في اليمن وكذلك المزايا التي يمنحها قانون الاستثمار اليمني وبالتالي لم نتعاجأ باي شيء في هذا الصدد، والفساد في اليمن ليس بمأى عن مستوي الفساد في البلدان الأخرى التي تعمل فيها الشركة ولديها فيها مصانع الإنتاج».

مشيرا إلى أن قرار الإغلاق سينحصر في وقت تصنع منتجات شركة بروكتر وغامبل في اليمن، فيما ستنقل الشركة تمارس أنشطتها التجارية في السوق اليمنية بشكل مباشر أو غير مباشر عبر شريكها اليمني، ونذكر أنه سيتم نقل آلات التصنيع الرئيسية في مصنع فرع اليمن إلى فروع الشركة في الدول الأخرى.

وكانت بروكتر وغامبل من أكبر الشركات الدولية التي استثمرت في اليمن في مجال إنتاج المواد الاستهلاكية والتنظيف، ويعد مصنع أكبر مصنع يتعرض للإغلاق بعد إغلاق حوالي 35 مصنعا خلال الستين الماضيتين بسبب تعرضها للإفلاس إثر تزدى الأوضاع الاقتصادية ويزور ظاهرة التهريب الجمركي للضائع الأجنبية التي تدخل الأسواق اليمنية بأقل كلفة من التصنيع المحلي.

وعلى الصعيد الاقتصادي الداخلي في اليمن قررت الحكومة أمس إلغاء أكثر من 25 ألف وظيفة حكومية وهمية في إطار الإصلاحات المالية والإدارية التي يتبناها اليمن منذ العام 1995.

للمجانب الأمريكي وفقا للمعايير الدولية التي تتبناها هذه الشركة متعددة الجنسيات والتي لديها فروع في العديد من الدول الأروبية والعربية والآسيوية.

وأوضح إيجونز بلافنيس أن شركة بروكتر وغامبل استثمرت في اليمن عبر إنشاء هذا المصنع ملايين الدولارات تقدر بحوالي 90 مليون دولار وأن قرار إغلاق المصنع عرضها لخسائر كبيرة تقدر بالملايين، غير أنه لم يحدد حجمها لأنها تعتبر من أسرار الشركة حسب قوله، وأن هذه الخسائر ستحملها الجانب الأمريكي لوحد.

ونذكر أن الشركة ستلجأ إلى الاستغناء عن 90 موظفا وعاملا يمينا من 120 موظفا هم مجموع العمالة اليمنية في مصنع الشركة باليمن، وأنها ستعوض الذين سيتم الاستغناء عنهم تعريضا عادلا وفقا للمعايير الدولية التي تتبناها الشركة والشركات المماثلة في مثل هذه الحالات، وأن الموظفين الثلاثين الباقين سيتم استيعابهم في فروع مصانع الشركة في البلدان الأخرى، أي عبر الجانب اليمني للشركة وهي مجموعة شركات محمد سيف ثابت.

ونفى أن يكون للبيروقراطية والفساد الإداري أو قانون الاستثمار اليمني أي دور في اتخاذ قرار الإغلاق لغرض الشركة في اليمن، وقال «كنا نعلم كل شيء عن الفساد في اليمن وكذلك المزايا التي يمنحها قانون الاستثمار اليمني وبالتالي لم نتعاجأ باي شيء في هذا الصدد، والفساد في اليمن ليس بمأى عن مستوي الفساد في البلدان الأخرى التي تعمل فيها الشركة ولديها فيها مصانع الإنتاج».

مشيرا إلى أن قرار الإغلاق سينحصر في وقت تصنع منتجات شركة بروكتر وغامبل في اليمن، فيما ستنقل الشركة تمارس أنشطتها التجارية في السوق اليمنية بشكل مباشر أو غير مباشر عبر شريكها اليمني، ونذكر أنه سيتم نقل آلات التصنيع الرئيسية في مصنع فرع اليمن إلى فروع الشركة في الدول الأخرى.

وكانت بروكتر وغامبل من أكبر الشركات الدولية التي استثمرت في اليمن في مجال إنتاج المواد الاستهلاكية والتنظيف، ويعد مصنع أكبر مصنع يتعرض للإغلاق بعد إغلاق حوالي 35 مصنعا خلال الستين الماضيتين بسبب تعرضها للإفلاس إثر تزدى الأوضاع الاقتصادية ويزور ظاهرة التهريب الجمركي للضائع الأجنبية التي تدخل الأسواق اليمنية بأقل كلفة من التصنيع المحلي.

وعلى الصعيد الاقتصادي الداخلي في اليمن قررت الحكومة أمس إلغاء أكثر من 25 ألف وظيفة حكومية وهمية في إطار الإصلاحات المالية والإدارية التي يتبناها اليمن منذ العام 1995.

صنعا «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكد مدير عام فرع شركة بروكتر وغامبل في اليمن إيجونز بلافنيس أن شركة بروكتر وغامبل (Procter & Gamble) الأمريكية الأصل قررت إغلاق مصنعها في اليمن لأسباب اقتصادية، دون الإفصاح عن طبيعة هذه الأسباب.

وقال بلافنيس لـ «القدس العربي» «إن اتخاذ قرار إغلاق مصنع بروكتر وغامبل في اليمن كان لأسباب اقتصادية بحتة، وفي مقدمتها عدم الجدوى الاقتصادية لحجم إنتاج المصنع في السوق اليمنية».

ونفى أن تكون دعوات المقاطعة في اليمن لمنتجات الإغلاق المصنع، مؤكداً أن «قرار الإغلاق بدأت مناقشته منذ ثلاث سنوات ولم يتم اتخاذه بسبب استعدادات الأخيرة التي واكبها دعوات المقاطعة البضائع الأمريكية».

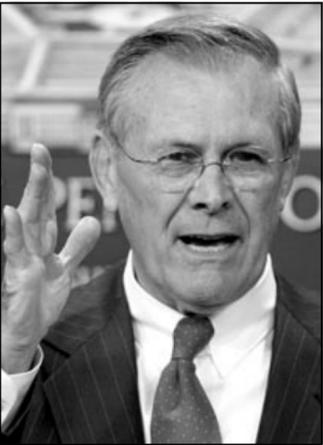
وأوضح أن من الاسباب الاقتصادية لاتخاذ هذا القرار كانت عدم قدرة السوق اليمينية على استيعاب منتجات مصنع الشركة الذي يقع في مدينة تعز (256 جنوب صنعاء) وتم إنشاؤه في العام 1994، برأس مال امريكي - يعني مع الاحتفاظ بالإدارة



# أكد ان «غزو العراق لن يكون سهلاً» في بداية مهمته متعددة الاهداف في اوربوا وآسيا والخليج رامسفيلد: بن لادن اختار التواري وصدام يشكل خطراً على المنطقة



الرئيس صدام حسين



دونالد رامسفيلد



اسامة بن لادن

واشنطن - اف ب - رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد في حديث صحفي نشر امس ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يشكل خطراً وان تنظيم القاعدة الذي يترجمه اسامة بن لادن لا يزال نشطاً في شتى انحاء العالم. وصرح رامسفيلد بان صدام يشكل الان خطراً اكبر مما كان عليه عام 1998 حين انسحب مفتشو الامم المتحدة من العراق قبل حملة قصف جوي امريكي - بريطاني. وقال رامسفيلد في حديث مع صحيفة (واشنطن بوست) «ما من شك ان برنامجهم (للسلحة الدمار الشامل) وقدراتهم العسكرية تتطور بشكل موات لهم».

واقر رامسفيلد بان غزو العراق سيكون مهمة كبيرة للجيش الاسريكي مختلفاً مع رأي بعض خبراء الاستراتيجية العسكرية الذين يرون ان الاطاحة بالرئيس العراقي مهمة سهلة. واستطرد رامسفيلد قائلًا «ليس هناك مهمة سهلة مثل سير السكن في الزيد. حدوث مفاجات امر على طول الحدود الافغانية». سيستخدمونها ومن يظن ان العملية ستسير كسير السكن في الزيد مخطئ».

وفيما يتعلق بالقاعدة قال رامسفيلد انه ليس هناك ما يدل على ان المتشددين السعوديين المولدين لا يزال بقود نشطة. وقال للصحيفة «اعتقد انه لو كان لا يزال يمارس نشاطه (بن لادن) كنا علمنا بذلك. كانت ستكون هناك بعض المؤشرات الملموسة وهو ما لم يحدث لسبب ما».

وتطرق على السطح على جانبي الحدود، واقر بان البحث عنهم في تلك المنطقة الجبلية الوعرة كمن يبحث عن «ابرة في كومة من القش».

وصرح رامسفيلد بان باكستان لم تسحب اعدادا كبيرة من قواتها المشاركة في مطاردة قبول القاعدة وطالبان رغم تصاعد التوتر بينها وبين الهند بسبب ازمة كشمير. ووصى قائلًا «باكستان سحبت اعدادا صغيرة من القوات لكنها تسحب القوات الرئيسية بعض عناصر الاستكشاف والاتصال. القوات (الباكستانية) متواجدة بشكل معقول على طول الحدود الافغانية».

في تلك الساعات والسابع من حزيران (يونيو). وبعد ذلك سيتوجه رامسفيلد الى الهند وباكستان. على خطى مساعده وزير الخارجية ريتشارد ارميتاج الذي يفترض ان وغادر واشنطن متوجها الى المنطقة أمس الثلاثاء.

## مبارك: الاستخبارات المصرية حذرت الولايات المتحدة قبل وقوع هجمات ايلول

واشنطن - اف ب : اعلن الرئيس المصري حسني مبارك للصحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء ان مصر كانت لئنزرت واشطن حذري اسبوع من وقوع اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) بان شبكة القاعدة لاسامة بن لادن تعد لعملية كبيرة ضد امريكا.

هجوم داخل الولايات المتحدة. واعلن مبارك «كان ذلك قبل اسبوع ولكن العملية كانت في طور التطبيق وكن العملية المصرية ولكنه شدد على اعليتهاهم (الأمريكيون) كل المعلومات».

بغداد - «القدس العربي»: على الرغم من تعدد المواعيد التي تقو لها التحليلات والتصريحات والتلميحات حول توجيه ضربة امريكية الى العراق ربما ستكون خلال هذا العام او مطلع العام القادم، وكادت وكالة الاستخبارات الامريكية التي يرأسها جورج بوش لم تتوقف عليها حتى اية خطة لضرب العراق، الا ان ذلك كله لا يجنب المسؤولين العراقيين يتنبون مثل هذه الازمة بما يتجهيم عن الاستعداد للمواجهة وتوقعها في اية لحظة، خاصة وان الحوار مع الامم المتحدة التي يسعد في فيينا في تموز (يوليو) المقبل يقترب يوما بعد آخر والذي يمكن ان يكون الاخير والحاسم بشأن عودة المفتشين الدوليين، حيث تتصدر جولة الحوار اهتمام العراقيين بشكل كبير، كما تتصدر الازمة بين الهند وباكستان اهتمامهم ايضا، فكمه طيف كبير من الناس يعتقد ان الصراع في أي مكان من العالم يمكن ان يؤثر الصراع على جيبتهم، ويكشف الكثير من مخطات امريكا في المنطقة، سيما وان تيارا باكستانيا يؤيد تيار اسلامي في العالم بالدرجة الاساس يرى ان الصراع بين امريكا واسرائيل وراء التصعيد، ويقع الهند لشن ضد باكستان، وهي نفس الدول التي تخطط لضرب العراق.

بغداد - «القدس العربي»: على الرغم من تعدد المواعيد التي تقو لها التحليلات والتصريحات والتلميحات حول توجيه ضربة امريكية الى العراق ربما ستكون خلال هذا العام او مطلع العام القادم، وكادت وكالة الاستخبارات الامريكية التي يرأسها جورج بوش لم تتوقف عليها حتى اية خطة لضرب العراق، الا ان ذلك كله لا يجنب المسؤولين العراقيين يتنبون مثل هذه الازمة بما يتجهيم عن الاستعداد للمواجهة وتوقعها في اية لحظة، خاصة وان الحوار مع الامم المتحدة التي يسعد في فيينا في تموز (يوليو) المقبل يقترب يوما بعد آخر والذي يمكن ان يكون الاخير والحاسم بشأن عودة المفتشين الدوليين، حيث تتصدر جولة الحوار اهتمام العراقيين بشكل كبير، كما تتصدر الازمة بين الهند وباكستان اهتمامهم ايضا، فكمه طيف كبير من الناس يعتقد ان الصراع في أي مكان من العالم يمكن ان يؤثر الصراع على جيبتهم، ويكشف الكثير من مخطات امريكا في المنطقة، سيما وان تيارا باكستانيا يؤيد تيار اسلامي في العالم بالدرجة الاساس يرى ان الصراع بين امريكا واسرائيل وراء التصعيد، ويقع الهند لشن ضد باكستان، وهي نفس الدول التي تخطط لضرب العراق.

## واشنطن: التأكيد على البدء بنفتيش حقائب المسافرين في 31 ديسمبر

واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة النقل الامريكية مجددا الاثنين ان الهملة المخططه لاداء الطائرات الامريكية للبدء باخضاع جميع حقائب المسافرين المسجلة للفتيش المنتظم تنتهي في 31 كانون اول (ديسمبر) 2002.

خبراء: العرب يريدون التعويل على «قواهم الذاتية» بعد هجمات ايلول

بغداد - «القدس العربي»: على الرغم من تعدد المواعيد التي تقو لها التحليلات والتصريحات والتلميحات حول توجيه ضربة امريكية الى العراق ربما ستكون خلال هذا العام او مطلع العام القادم، وكادت وكالة الاستخبارات الامريكية التي يرأسها جورج بوش لم تتوقف عليها حتى اية خطة لضرب العراق، الا ان ذلك كله لا يجنب المسؤولين العراقيين يتنبون مثل هذه الازمة بما يتجهيم عن الاستعداد للمواجهة وتوقعها في اية لحظة، خاصة وان الحوار مع الامم المتحدة التي يسعد في فيينا في تموز (يوليو) المقبل يقترب يوما بعد آخر والذي يمكن ان يكون الاخير والحاسم بشأن عودة المفتشين الدوليين، حيث تتصدر جولة الحوار اهتمام العراقيين بشكل كبير، كما تتصدر الازمة بين الهند وباكستان اهتمامهم ايضا، فكمه طيف كبير من الناس يعتقد ان الصراع في أي مكان من العالم يمكن ان يؤثر الصراع على جيبتهم، ويكشف الكثير من مخطات امريكا في المنطقة، سيما وان تيارا باكستانيا يؤيد تيار اسلامي في العالم بالدرجة الاساس يرى ان الصراع بين امريكا واسرائيل وراء التصعيد، ويقع الهند لشن ضد باكستان، وهي نفس الدول التي تخطط لضرب العراق.

بغداد - «القدس العربي»: على الرغم من تعدد المواعيد التي تقو لها التحليلات والتصريحات والتلميحات حول توجيه ضربة امريكية الى العراق ربما ستكون خلال هذا العام او مطلع العام القادم، وكادت وكالة الاستخبارات الامريكية التي يرأسها جورج بوش لم تتوقف عليها حتى اية خطة لضرب العراق، الا ان ذلك كله لا يجنب المسؤولين العراقيين يتنبون مثل هذه الازمة بما يتجهيم عن الاستعداد للمواجهة وتوقعها في اية لحظة، خاصة وان الحوار مع الامم المتحدة التي يسعد في فيينا في تموز (يوليو) المقبل يقترب يوما بعد آخر والذي يمكن ان يكون الاخير والحاسم بشأن عودة المفتشين الدوليين، حيث تتصدر جولة الحوار اهتمام العراقيين بشكل كبير، كما تتصدر الازمة بين الهند وباكستان اهتمامهم ايضا، فكمه طيف كبير من الناس يعتقد ان الصراع في أي مكان من العالم يمكن ان يؤثر الصراع على جيبتهم، ويكشف الكثير من مخطات امريكا في المنطقة، سيما وان تيارا باكستانيا يؤيد تيار اسلامي في العالم بالدرجة الاساس يرى ان الصراع بين امريكا واسرائيل وراء التصعيد، ويقع الهند لشن ضد باكستان، وهي نفس الدول التي تخطط لضرب العراق.

## كندا تقرر عدم تسليم ممول مزعوم للارهاب

واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية والتجارة الدولية الكنديتان في بيان مشترك ان كندا قررت الاثنين عدم تسليم لبيان حسين، المواطن الكندي المطلوب من الولايات المتحدة بتهمة تبني تمويل تنظيم القاعدة.

بغداد - «القدس العربي»: على الرغم من تعدد المواعيد التي تقو لها التحليلات والتصريحات والتلميحات حول توجيه ضربة امريكية الى العراق ربما ستكون خلال هذا العام او مطلع العام القادم، وكادت وكالة الاستخبارات الامريكية التي يرأسها جورج بوش لم تتوقف عليها حتى اية خطة لضرب العراق، الا ان ذلك كله لا يجنب المسؤولين العراقيين يتنبون مثل هذه الازمة بما يتجهيم عن الاستعداد للمواجهة وتوقعها في اية لحظة، خاصة وان الحوار مع الامم المتحدة التي يسعد في فيينا في تموز (يوليو) المقبل يقترب يوما بعد آخر والذي يمكن ان يكون الاخير والحاسم بشأن عودة المفتشين الدوليين، حيث تتصدر جولة الحوار اهتمام العراقيين بشكل كبير، كما تتصدر الازمة بين الهند وباكستان اهتمامهم ايضا، فكمه طيف كبير من الناس يعتقد ان الصراع في أي مكان من العالم يمكن ان يؤثر الصراع على جيبتهم، ويكشف الكثير من مخطات امريكا في المنطقة، سيما وان تيارا باكستانيا يؤيد تيار اسلامي في العالم بالدرجة الاساس يرى ان الصراع بين امريكا واسرائيل وراء التصعيد، ويقع الهند لشن ضد باكستان، وهي نفس الدول التي تخطط لضرب العراق.

## بغداد ترفض اتهامات من وزارة الخارجية الامريكية بدعم الارهاب

بغداد - اف ب: رفضت بغداد امس اتهامها بالارهاب من قبل الامم المتحدة مؤكدة ان الشعب العراقي هو «اول ضحايا الارهاب الامريكي».

## مظاهرات في شمال العراق ضد ضرائب فرضتها السلطات الكردية

بغداد - «القدس العربي»: قالت صحيفة العراق اليومية الناطقة باسم الكراد والمالية الحكومية في بغداد ان عدة مناطق كردية في شمال العراق شهدت مظاهرات ضمت الآف الاشخاص كان اكبرها ما شهده قضاء الصديق نتيجة فرض السلطات الكردية الخارجية عن سلطة البنية المناسبة لتجاهه.

## صحيفة بابل: على الامم المتحدة ان توفر البيئة المناسبة لانجاح الحوار

بغداد - اف ب: دعت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي، امس الثلاثاء الامم المتحدة الى العمل على توفير «البيئة المناسبة لانجاح الحوار» المقرر ان يبدأ مطلع تموز (يوليو) في فيينا.

## تعيين مسؤول اغاثة جديد للامم المتحدة في العراق

بغداد - رويترز: قالت الامم المتحدة امس ان مسؤولاً لايبيريا برنامج الغذاء العالمي اختير ليكون الرئيس الجديد للبرنامج للانساني للمنظمة الدولية في العراق وانه سيتولى منصبه في تموز (يوليو).

## منظمة الصحة العالمية تستعد لهجمات كيميائية ارهابية محتملة

كوبنهاغن - اف ب: بحث ممثلو الدول الاوروبية في منظمة الصحة العالمية ومنظمات دولية اخرى في اجتماع استمر ثلاثة ايام في كوبنهاغن خطط للاعداد والتدخل في حال وقوع هجوم ارهابي كيميائي وذلك اثر اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

## واشنطن ستحترم قرارات اللويا جيرغا لكنها تفضل ابقاء كارزاي على رأس السلطة

كابول - اف ب: اعلن مبعوث الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة ستكون سعيدة جدا في حال ابقى اللويا جيرغا حميد كارزاي على رأس الحكومة الافغانية، غير انها ستحترم تعيين اي شخص آخر على رأس الحكومة الانتقالية.

## تفجر الخلافات بين أجهزة المخابرات الامريكية حول اهمال التحذيرات من هجمات ايلول

واشنطن - من توماس فيرراو:

اعلنت وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اى.اى.) انها بلغت مكتب التحقيقات الاتحادي في كانون الثاني (يناير) عام 2000 عن خالد الحضار وهو احد المشتبه في تورطهم في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في احد كتش من نوعه عن معلومات اسمي التعامل معها قبل الهجمات التي اودت بحياة نحو 3000.

وبدا الكونغرس الامريكي امس جلسات مغلقة للتحقيق في اخفاق وكالات الاستخبارات الامريكية في الكشف عن خطة خطف اربع طائرات وركاب امريكية ضد المهاجمون بثلاث برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) في واشنطن وسقطت الاربعة في بنسلفانيا.

ويستعير المشرعون الامريكويون الى معرفة الخطأ وتحديد الاصلاحات المطلوبة لتحقيق تعاون افضل بين مكتب التحقيقات (السي.اى.اى.) لتوفير الامن للبلاد.

وتعتقد لجنتا الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب جلسات استماع وحتى نهاية العام على ان تتحول الجلسات من جلسات مغلقة الى جلسات علنية مفتوحة امام الجمهور بحلول نهاية الشهر الحالي.

ويجيء تحقيق الكونغرس بعد الكشف عن عدة وقائع فشلت فيها وكالات الاستخبارات الامريكية في تبادل المعلومات بصورة كان من الممكن ان تحول دون وقوع الهجمات بالذات التي كانت على تنظيم القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقالت مصادر الكونغرس ان اعضاء لجنتي الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب يستقضون اليوم وغدا

الاربعاء وربما الخميس ايضا في ابلاغ اعضاء الكونغرس بما توصلوا اليه منذ بدء التحقيق في الامر في شباط (فبراير) الماضي. وذكر ان اعضاء اللجنتين استجوبوا مسؤولي مكتب التحقيقات (سي.اى.اى.) ووكالة الامن القومي وراجعوا وثائق هامة وقعت في الاف الصفحات. واضافوا ان روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات وجورج تينيت مدير (السي.اى.اى.) سيمتلان امام الكونغرس مع بداية الجلسات العلنية والتي تبدأ على الارجح يوم 24 حزيران (يونيو). وقال السناتور بوب جراهام رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ «تريد ان نحقق شيئين. اولا تعريف الشعب الامريكي بما حدث في 11 ايلول (سبتمبر) والوقائع التي جعلت 11 ايلول (سبتمبر) ممكنا. ثانيا ترديد ان نتعلم من التجربة ونطرح على الشعب الامريكي الاصلاحات التي نراها ضرورية لتخفيف فرص حدوث 11 سبتمبر مرة اخرى... وقالت مجلة (نيوزويك) يوم الاحد ان (السي.اى.اى.) فشلت في اخطار مكتب التحقيقات في الوقت المناسب بالمعلومات التي جمعتها عن رجلين شاركوا بعد ذلك في الهجمات. وقال السناتور ريتشارد شلبي حين سئل عن هذا التقرير «لدينا كثير من مشاكل الاتصال بين مختلف وكالات الاستخبارات. «اعتقد اننا سنرى في وقت تواصل جلسات الاستماع وتواتر المعلومات اخفا كبيرا في الاتصالات بين الوكالات.» وقال الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين خلال زيارة للبيتل روك باركنسون ان مكتب التحقيقات «يغير سياسته» ويحسن اداءه باقتسام المعلومات مع (السي.اى.اى.) مع توصل عمل الوكالتين في مكافحة الازهاق. ومن المقرر ان تصدر لجنتا الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب توصياتهما في هذا الصدد في شباط (فبراير) القادم.

وتركزت الانتقادات في السابق على فشل مكتب التحقيقات في الربط بين مذكرة كتبها ضابط في فينكس في تموز (يوليو) اعرب خلالها عن قلقه من اقبال مواطنين من الشرق الاوسط قد يكون لهم صلة بين لادن على تعلم الطيران في مدارس تعلم الطيران الامريكية وبين اعتقال زكريا موسوي في مينيسوتا في اب (اغسطس) بعد ان اثار الشبهات حوله اثناء تعلم الطيران والذي تشكل السلطات الا ان كان يعتزم الانضمام الى الخاطفين الا ان اعتقاله حال دون ذلك.

وتحولت الانتقادات هذا الاسبوع الى جمهورية ايران الاسلامية على خامنئي امس طهران قائلا «بعد ان نشرت النيوزويك يوم الاحد انه قبل وقوع الهجمات باشهر كانت (السي.اى.اى.) تعرف ان الحضار ونواف الحازمي وهما من منفذي الهجمات موجودان في الولايات المتحدة وانها كانت على علم بكل منهما بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه ابن لادن.» وقالت النيوزويك ان (السي.اى.اى.) لم تبلغ مكتب التحقيقات بهذه المعلومات قط. لكن مسؤولا بارزا في (السي.اى.اى.) قال امس ان مكتب التحقيقات الخطر بعمي الحضار قبل وقت مبكر وقوع الهجمات وأنه لا يعرف ماذا فعل المكتب بهذه المعلومات.

وكان الحضار والحازمي في الطائرة التي صدمت مقر وزارة الدفاع. وقال المسؤول لرويترز ان الوثائق الخاصة بتأشير لاجراء الحضار «ارسلت الى مكتب التحقيقات الاتحادي لاجراء مزيد من التحريات.» ورفضت محدثته باسم مكتب التحقيقات التعليق قائلا «لا تعليق في الوقت الراهن.»

وتابع خامنئي في مقابلة مع صحيفة «يو.اس.اى» ان مكتب التحقيقات او وزارة الخارجية الامريكية قد وضعت الحضار والحازمي في قائمة المراقبين لكانا قد منعوا اصلا من دخول الولايات المتحدة.



ايرانيات يحملن صورة لآية الله خميني في الذكرى 13 لوفاته في طهران امس (اف ب)

## خامنئي يدعو الى الوحدة الوطنية لمواجهة الولايات المتحدة

■ طهران - أف ب: دعا مرشد جمهورية ايران الاسلامية علي خامنئي امس الثلاثاء في طهران الشعب الايراني الى الوحدة الوطنية لمواجهة الامريكيين الذين اتهمهم بالسعي الى زرع الشقاق بين الايرانيين. وقال خامنئي في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوفاته الامام روح الله الخميني ان بلدا يعتقد ان مثل هذه الدعاية العدوانية (دعاية الولايات المتحدة التي تصف ايران بين دول (محور الشر) يمكن ان تنتج

سيفشل حكما. وأضاف ان «الوسيلة الوحيدة لعراضة مثل هذا العدوان وهذه الظفافة والرد عليها، هي الحفاظ على وحدتنا الوطنية.» وتابع خامنئي انهم (الامريكيون) يعملون على زرع الشقاق بيننا (..) لذلك على جميع الاحزاب السياسية ان تتحد تحت لواء الامام.»

«حريات اكبر» والهيئات المحافظة مثل القضاء الذي حكم منذ سنتين بسجن وكوريا الشمالية، مشيرا ضمنا الى احتمال تعرضها لحملة في اطار «الحرب على الازهاق.» ويسيطر التيار الاصلاحي على البرلمان حيث تشغل جبهة المشاركة، بزعامه محمد رضى خامنئي الشقيق الاصغر للرئيس، حوالي نصف المقاعد. وقد تولى خلف آية الله خامنئي منصبه خلفا للامام الخميني الذي توفي في 1989.

## مصادر دبلوماسية: محاولات امريكية لثني ايران عن معارضة عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط

الحديث عن امكانية اجراء اتصالات مع الامريكين. الى ذلك اكد الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال كلمة القاها بمناسبة الذكرى السنوية لوفاته الامام الخميني انه يرفض اية اتجاهات ساعية الى تكصيم افراده او كسر اقلام الكتاب بدعوى الدفاع عن قيم الثورة. وقال الرئيس خاتمي «ان الاصنام الخميني ورغم وجود اصوات معارضة له ايان الحرب العراقية- الايرانية لواصله الحرب الا انه ورغم انتقاداته لتلك التوجهات لم يزعج باحد في السجن بل انه لم يعرض احد منهم للمسائلة القانونية.» وجاءت تصريحات خاتمي في هذا الاتجاه بعد ان اصدرت عدلية طهران بيانا اثار جدلا واسعا اكدت فيه ان المستحقين عن الدعوة للتطبيع مع واشنطن سيعفون تحت طائلة القانون. واعتبر خاتمي في كلمته «ان اكبر خطر يهدد الجمهورية الاسلامية الايرانية يتتمثل في ادعاءات البعض بتمثيلهم لاسلام الفكر الامام الخميني دون غيرهم واستغلالهم للناظر الرسمية للتعبير عن ذلك.» واكد خاتمي «ان الاسلام يعارض التحلل الاخلاقي الا انه يدعم الحريات المختلفة في المجتمع ويعزز من رقابة المجتمع للحكومة وللجهزة التي تمثل النظام بكامله.»

ونكر خاتمي «ان نضال الامام الخميني لتخفيف رغبته وبالتخلص من الهيمنة الاسرائيلية وان هذا النوع من الجهاد يعتبر مثالا يحتذى للراغبين في التخلص من الهيمنة الاسرائيلية.» مفتحا الى «ان الانتفاضة الفلسطينية التي سجلت اروع صفحاتها للقومة الشعبية لالة العسكرية الاسرائيلية قد تأثرت بتراث الامام الخميني الراحل.» مشددا على «ان هذه الانتفاضة هي انعكاس للثورة الاسلامية وليست ناجمة عن تدخل ايراني في فلسطين.»

## مؤسسة بريطانية للعلاج النفسي ترفض استقبال لاجئين لأن مشاكلهم «معقدة» ولا يتحدثون الانكليزية

ادى هذه المؤسسات الخيرية واسمها المؤسسة الطبية قال «من المستحيل ان تتحمل المؤسسات الخيرية مسؤولية جميع اللاجئين الذين يعانون من مشاكل نفسية. نستطيع مساعدة الخدمات الصحية الوطنية لكننا لا نستطيع ان نستقبلها.» وقال لورانس نوت وهو عضو في اللجنة الطبية التابعة لمؤسسة «بارنيت انفيلد وهاريغني» التي كتبت الرسالة «وفقا لخبرتي هناك حاجة ماسة لتدريب المعالجة النفسية لطالبي اللجوء الاقدمين قد يعانون من صعوبات وصدمات نفسية وصدما ثقافية.» وعقبت المؤسسة على الموضوع قائلة ان الرسالة تضمنت «كلمات غير ملائمة». وأضافت انها لا تزال تعالج عددا من طالبي اللجوء. لكن الاضطرابات الناجمة عن التوتر المرتبط بصدما، وهي ما يعاني منها عدد كبير من اللاجئين، تحتاج الى عناية خاصة. وأضافت «المنشاكل التي يعاني منها اللاجئيين لدينا هي ان عددا كبيرا من اللاجئين الذين يتم تحويلهم اليها لا يتحدثون الانكليزية جيدا، ولا يتكلمون في منطقة واحدة لفترة طويلة رغم ان احتياجاتهم العلاجية هي طويلة الامد.»

وتم الكشف عن حقيقة نوايا مؤسسة «بارنيت انفيلد وهاريغني» للعلاج النفسي عندما حولت الطبيعة التي ستورك لاجئيه وتركيا وبعث ان بريطانيا تقبل ثلاث سنوات بعد ان تعرض للاعتداء على ايدي الشرطة التركية الى المؤسسة النفسية. وبعثنا اللاجئ الذي لا يزال في العشريات من عمره من الاكتئاب والصداع والتواصل والشعور بغضب والتعب وضيقه و من صعوبة في حالات الى الصوء. وينتظر اللاجئ ان تصدر وزارة الداخلية البريطانية قرارا حول طلبه حق الإقامة في البلاد. رسالة تقول «لن ننظر في حالة المريض اذا كان وضعه الخطير في البلاد غير واضح.» وتابعت الرسالة توضح ان المؤسسة قررت عدم النظر في حالات خاصة باللاجئين يتم تحويلها اليها لان المشاكل النفسية التي يعاني منها كثير من اللاجئين معقدة وتستغرق وقتا طويلا لها ولان غالبيتهم لا يتحدثون الانكليزية بشكل طيب ويصعب على اطباء فهم النفسية التي يعاني منها هؤلاء صعبة جدا وتستغرق وقتا طويلا لها ولان غالبيتهم لا يتحدثون الانكليزية بشكل طيب ويصعب على اطباء فهم النفسية التي يعاني منها هؤلاء. وقالت المؤسسة في الرسالة «الضغط النفسي الناجم عن عدم وضوح وضعهم الشرعي في هذه البلاد يضاعف المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها هؤلاء، ولا تمتلك الاكثيات معالجة مثل هذه الحالات إضافة الى الحالات المعقدة التي يتم تحويلها اليها.»

وكانت المصادر امكانية حصول اتصالات مباشرة بين المسؤول الامريكي والناخب الايراني في دمشق الا ان التصريحات التي ادلى بها كل من خاتمي وبييرنز في دمشق يوم امس جاءت غير بعيدة عن اجواء المحاولات امريكية. فقد بادر بيرنز الى الاجتماع الى الرئيس السوري بشار الاسد فور وصوله الى دمشق قادما من جدة ودون ان يدلي بآية تقاضيه حول الموضوعات التي تناولها اللقاء الذي جمعه بالرئيس الاسد. يذكر ان بيرنز يقوم منذ ايام بجولة شملت كلا من فلسطين المحتلة و مصر والسعودية وسورية نكر انها تهدف الى وضع التصور الاولي امام الادارة الامريكية ونجحة العملية التي تبذلها في سبيل وضع حل جديد للشرق الاوسط.

## عملاء امريكيون اخترقوا القاعدة قبل الهجمات

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «يو.اس.اى»

آلاف قتيل «علمتنا ان علينا القيام بالمزيد للدفاع عن الشعب الامريكي جورج بوش الاثنتي في ليلت روك (راكنسو) ان على الحكومة الفدرالية ان تقوم بالمزيد من الجهد لحماية الامريكين من الازهاق غير انه ادفع عن مكتب التحقيقات الفدرالي التهم بالخلل الوظيفي قبل 11 ايلول (سبتمبر).

وقال بوش اثناء زيارته الى هذه الولاية الواقعة وسط الولايات المتحدة امام منات الاشراف «ارد ان تعرفوا (-) ان الشرطة الفدرالية الامريكية يصعد التغيير. وهي تتواصل بشكل افضل مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اى.اى.) ويتقاسم الجهازان الان المعلومات التي يجوز تمييزا وتعرض المعلومات الفدرالية والخبرات المركزية الى انتقادات الكونغرس. وتوالي منذ اسابيع المقالات الصحفية التي تتحدث عن الخطا في التركيبة من قبل هاتين الوكالتين الاتحاديتين خلال تحقيقات فان لها تأثير مباشر على ادعاءات 11 ايلول (سبتمبر).» وقال بوش ان الهجمات على مركز التجارة العالمي والبيتاغون التي سقط فيها حوالي ثلثة

## ملا افغاني يدافع عن حقوق المرأة

كابول - من مايكل كريستي:

شغلت المرأة الافغانية التي عانت طويلا خلال حملات حركة طالبان المستندة ل160 مقعدا في مجلس زعماء القبائل (لويجا جيركا) الذي سيختار حكومة افغانية جديدة الاسبوع المقبل. ورغم ذلك لم تظهر علامتا بوضع التوازن على ملا محسوب وقوي في العاصمة الافغانية كابول. وقال الملا مولوي عبد الرؤوف نافع امام مسجد هرات بالعاصمة الافغانية كابول سبعة «اقترح تخصيص 200 مقعد للمرأة.» لم يكن هذا برء فعل يتوقعه مواطن غربي من رجل بين اسلامي في افغانستان حيث خضعت المرأة

## ملا افغاني يدافع عن حقوق المرأة

كابول - من مايكل كريستي:

الافغانية طوال ستة اعوام من حكم طالبان لقيود مستتدة فرضت عليها ارتداء العباة والبرقع كما منع من التعليم بل كانت تتعرض للضرب اذا ذهبت الى المدرسة. وبعد مرور ستة اشهر على سقوط طالبان لا يزال عدد كبير من النساء يرتدين العباة والبرقع وان استبدلتها بنسبة كبيرة بوضع وشاح حريري خفيف على الرأس وان كان لا يذهبن الى المدارس الا يوافق الزوج او الاب. لكن نافع ملا كابول اليوش برى للنساء الافغانيات عاتين بما يكفي. لقد سخن هو شخصيا ثلاث مرات خلال فترة حكم طالبان ونحي من منصبه في حين ورتسا على ان احقية رجال الدين في ادارة الدولة. وهو يمثل لعدد

## الخرطوم: اتصالات مكثفة لحكومة البشير لضمان نجاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

المعتقلين اوضح الدكتور اسماعيل قائلنا لقد سمعنا كل هذه المعلومات لكن ما لدينا من معلومات اولية تؤكد انه لا وجود لمعتقلين سودانيين حاليا في غوانتانامو والجناب. وحول تأكيدات ايفانك ملف تنظيم القاعدة في السودان وتآثره على العلاقات السودانية - الامريكية قال الدكتور اسماعيل بان هذا الملف قد تم طويته تماما حتى ان الادارة الامريكية ما عادت تتحدث عنه.

## الحكومة اثيوبية تنهض للخرطوم بمطاردة عناصر قرني

الخرطوم - القديس العربي: شغلت المرأة الافغانية التي عانت طويلا خلال حملات حركة طالبان المستندة ل160 مقعدا في مجلس زعماء القبائل (لويجا جيركا) الذي سيختار حكومة افغانية جديدة الاسبوع المقبل. ورغم ذلك لم تظهر علامتا بوضع التوازن على ملا محسوب وقوي في العاصمة الافغانية كابول سبعة «اقترح تخصيص 200 مقعد للمرأة.» لم يكن هذا برء فعل يتوقعه مواطن غربي من رجل بين اسلامي في افغانستان حيث خضعت المرأة

## ملا افغاني يدافع عن حقوق المرأة

كابول - من مايكل كريستي:

شغلت المرأة الافغانية التي عانت طويلا خلال حملات حركة طالبان المستندة ل160 مقعدا في مجلس زعماء القبائل (لويجا جيركا) الذي سيختار حكومة افغانية جديدة الاسبوع المقبل. ورغم ذلك لم تظهر علامتا بوضع التوازن على ملا محسوب وقوي في العاصمة الافغانية كابول سبعة «اقترح تخصيص 200 مقعد للمرأة.» لم يكن هذا برء فعل يتوقعه مواطن غربي من رجل بين اسلامي في افغانستان حيث خضعت المرأة

## الخرطوم: اتصالات مكثفة لحكومة البشير لضمان نجاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

المعتقلين اوضح الدكتور اسماعيل قائلنا لقد سمعنا كل هذه المعلومات لكن ما لدينا من معلومات اولية تؤكد انه لا وجود لمعتقلين سودانيين حاليا في غوانتانامو والجناب. وحول تأكيدات ايفانك ملف تنظيم القاعدة في السودان وتآثره على العلاقات السودانية - الامريكية قال الدكتور اسماعيل بان هذا الملف قد تم طويته تماما حتى ان الادارة الامريكية ما عادت تتحدث عنه.

## الحكومة اثيوبية تنهض للخرطوم بمطاردة عناصر قرني

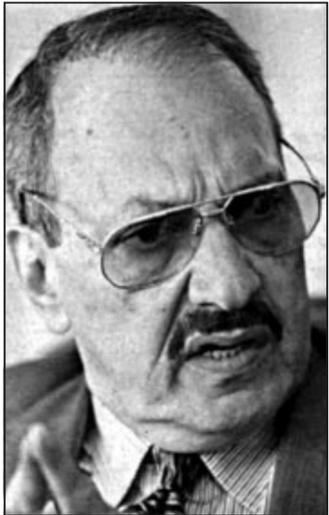
الخرطوم - القديس العربي: شغلت المرأة الافغانية التي عانت طويلا خلال حملات حركة طالبان المستندة ل160 مقعدا في مجلس زعماء القبائل (لويجا جيركا) الذي سيختار حكومة افغانية جديدة الاسبوع المقبل. ورغم ذلك لم تظهر علامتا بوضع التوازن على ملا محسوب وقوي في العاصمة الافغانية كابول سبعة «اقترح تخصيص 200 مقعد للمرأة.» لم يكن هذا برء فعل يتوقعه مواطن غربي من رجل بين اسلامي في افغانستان حيث خضعت المرأة



### دعا لمسيرات سلمية عربية تتجه نحو فلسطين

# الامير طلال بن عبد العزيز يرى

## ان المبادرة السعودية لن تسفر عن نتيجة



الامير طلال بن عبد العزيز

القدس - دعا امير الاردن الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع وسائل اعلام عربية، الى اطلاق مسيرات سلمية عربية تتجه نحو فلسطين، من اجل السماح بتنظيم مسيرات سلمية دعما للتطاهرين من الجانب الآخر. وقال امير طلال «ان اردات (اسرائيل) قصف السرح فلنقتضف القاهرة والرياض. لكن بما اننا سنخلى عن احتمالات ان ونختار وسائل سلمية فلن يكون هناك اي مبرر لدينا من ذلك سيسيء الى مكانتهم (الدولية)». ورغم وجود عدد كبير من المثقفين الفلسطينيين في الولايات المتحدة وغيرها ممن يشاطرونه افكاره هذه، الا ان الامير اقر بان الدعم العربي الرسمي في هذا المجال ضئيل للغاية.

القاهرة - ا ف ب: ابدى الامير طلال بن عبد العزيز الاخ غير الشقيق للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز شكوكا حيال مبادرة السلام السعودية، معتبرا انها لن تسفر عن نتيجة، مؤكدا في الوقت ذاته ان «الانتفاضة السلمية» هي الافضل بالنسبة للفلسطينيين. وقال الامير طلال لوكالة «فرانس برس» في القاهرة حيث يقوم بزيارة قصيرة «لم اراي آلية تتيح تقديم المبادرة السعودية الى الامام. واعتقد، وهذا رأيي الشخصي، ان الطريقة الوحيدة هي دعم الانتفاضة». وازداد الامير (70 عاما) من فننق فخم يطل على النيل «يجب ان تكون الانتفاضة سلمية مثل تنظيم اعتصامات واضرابات وحشد تاييد الرأي العام العالمي». وكان ولي عهد السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز اعلان في شباط (فبراير) الماضي مبادرة تصح على اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل انسحابها الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967. وقد اقرب القمة العربية في بيروت واخر آذار (مارس) الماضي هذه المبادرة. ومع ذلك، رأى الامير طلال الذي تولى وزارة التربية سابقا في بلاده ان تتابع الاحداث يسير بعكس المبادرة رغم ما تتلوه من دعم عربي. وقال الامير الذي تسببت آراؤه حول الديمقراطية في خلافات مع افراد من العائلة المالكة «لا اعتقد بان هناك جدية في عملية السلام». وازداد «اعتقد ان ما يفكر فيه الاسرائيليون من الليكود او العمل مختلف كلياً عما نسمعه». واعرب الامير عن تشاؤمه حيال الدبلوماسية الامريكية وفرض التغيير في مفاهيم الحكومات العربية لكنه اشار الى بديل استراتيجي يحشد خلاله العرب قواهم من اجل حركة ديمقراطية للسلام. وازاد الى «ان ما يحصل اليوم هو ان الغرب يقول اننا ارابيين وشارونون رجل سلام». ودعا الامير الى تعميم الديمقراطية في العالم العربي. دعا الى انتخابات فلسطينية ينتخب خلالها رئيسا، ياسر عرفات او غيره، اضافة الى نواب في البرلمان. وقال انه يجب على دول مثل مصر والسعودية وسورية وايران ان تجمع الفصائل الفلسطينية بهدف التخلي عن المقاومة المسلحة ودعم الاحتجاجات وبينها الاطفال الذين يرشقون الحجارة. وازداد من خلال الجمع بين الفصائل وانتخاب رئيس بشكل ديمقراطي، فان تأثيرها على الرأي العام العالمي سيكون عظيما». ودعا الدول العربية الى فتح حدودها مع الاراضي

### بعد حبس أنفاس وتهديد بالنزول الى الشوارع

# وزير الداخلية اللبناني يعلن فوز مرشح المعارضة



غبريال المر الذي اعلن فوزه في الانتخابات امس



النائب ميشال المر يعلن فوز ابنته ميترجا امس الاول

وكانت مصادر نيابية مقربة من الرئيس الحريري استغربت تأخر اعلان النتائج وعدم التقيد بما اقرته صناديق الاقتراع. وقال «ان السلطة كانت دائما تقول ان المعارضين المسجونين هم الذين اخرجوا انفسهم من النظام برفقتهم المشتركة في الانتخابات والتغيير بالوسائل الديمقراطية، واليوم عندما شارك المقاطعون في انتخابات فرعية لا تأخذ بهذه الانتخابات؟ اما الاشارة الاساسية التي سجلت على هامش هذه الانتخابات وما افعلها هو فرض دمشق لانتخاباتها طرفا في هذه المعمة الانتخابية وتحميلها مسؤولية ما فعلته في الانتخابات. وتعدت في هذا الموضوع كما ذكر احد النواب المقربين من سورية التي رأى «ان غبريال المر لن يقول كلاما ضد سورية اقوى مما كان يقوله النائب الراحل البير مخيبر».

المطربين رولان ابو جودة ويوسف بشارة ليلا الى قصر بعيدا للاجتماع الى الرئيس لحود والتفتيش عن مخرج للوضع القائم الذي يهدد بفجوات لا تخدم قضاها، لاسيما بعد تلويح نواب مسيحيين بتقديم استقالاتهم، وذلك لجز الدولة كما تقول اوساط علمية الى انتخابات جديدة واثبت وجود وقوة المعارضة على الرغم من سيرتد سلبا على معنويات السلطة ويؤثر سلبا على اي توجه او تفكير تصديدي الولاية الرئيسية على غرار ما فعل الرئيس السابق الياس الهراوي، علما ان اوساط الرئيس لحود تنفي تماما ان يكون رئيس الجمهورية في هذا الورد. وكانت المشاورات والاتصالات استمرت امس في ظل اجواء عن اتجاه وزير الداخلية الى اعلان فوز شقيقه، وابرز الوفاق التي سجلت كانت على لسان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

المعارضة حقلت نصرا على السلطة قال «على الرابع ان يعرف كم خسر البلد وعلى الخاسر ان يعرف ان خسارته اقل بكثير من خسارته البلد». بعد تأخر وانتظار تقيل بند اجواء التشنج الشديد ونزع فتيل أزمة وطنية خطيرة بعدما كانت المعارضة السجحية على استعداد لتصعيد تحركاتها الشعبية فور اعلان سقوط مرشحها وفوز مرشحة السلطة، وما يعنيه ذلك من احتمال حصول مواجهات بين معارضين غاضبين والقوى الامنية لا يمكن لاحد تحمل نتائجها الوطنية وهو ما تخوف منه رئيس الحكومة رفيق الحريري وسعى مع رئيس مجلس النواب نسيب بري لدى رئيس الجمهورية اميل لحود لعدم الوصول اليه، واستدعى من بطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لقيادة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد حبس أنفاس طويل وتردد في اعلان نتائج الانتخابات النيابية الفرعية في المتن الشمالي، أعلن وزير الداخلية الياس المر بعد ظهر امس فوز مرشح المعارضة غبريال المر بعدما كانت لجنة القيد العليا تراجمت عن احتساب قلم حملايا واعلنت تقدم المرشح ميرنا ميشال المر. ونال غبريال المر بحسب وزير الداخلية 34597 صوتا مقابل 34580 صوتا، وجاء فوزه بعدما تبين ان قلما في بلدة القفقور جرى احتسابه خطأ مرتين لصالح المرشحة ميرنا. وقد استغرب الوزير المر الكلام الذي صدر في وسائل الاعلام عن تشكيك وعلامات استغهام وتصوير التخابر باعلان النتائج من الوزارة وكان هناك اربابا وشيخا تريد ان نخفيه»، وأوضح انه تربيت في اعلان النتيجة بعد ظهور تضارب واخطاء في بعض اقسام الاقتراع، وقال «كل ما في الامر انني كنت احكم ضميري ولو لم ارض عاطفتي» ورد على اتهام النائب نسيب لحود بقتل فتاتلا «في كل حياتي لم اזור، وارض ان اقوم بشي يسخر ضميري»، وابدى عتبته على بعض وسائل الاعلام والتجني التي تم على شخصه»، ونفى ردا على سؤال «ان يكون قلم اللفظة صوتا الى احد بالسياسة بل مدير الداخلية عطا الله غشام الذي اعاد التدقيق نتيجة الاخطاء». وأكد ان موقف رئيس الجمهورية كان «ان اعطت القيد نتيجة لصالح ميرنا المر فيجب ألا يؤكل حقيها، ولكن عندما ظهرت نتيجة جديدة كان قراره تطبيق القوانين، وعن تعليقه على ما كانت المعارضة تحضر له قال «جيب ألا يكون الطلاب حطبلا لغراض سياسية تحرق بواسطتهم البلد»، واذا كانت

### الفصيل يؤكد «تطابق» مواقف مصر والسعودية

# مبارك سيؤكد في امريكا على اقامة دولة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي

بيروت - «القدس العربي» - قال الرئيس المصري حسني مبارك في حديث نشرته أمس الثلاثاء صحيفة «نيويورك تايمز» انه سيؤكد هذا الاسبوع لدى الرئيس الأمريكي جورج بوش على ضرورة اقامة دولة فلسطينية لحل الأزمة في الشرق الاوسط. وأوضح مبارك في الحديث الذي ادلى به الاحد في القاهرة «اعتقد ان اعلان قيام الدولة نظريا والجلوس اثر ذلك الى طاوله المفاوضات لتقرير حدود الدولة ومصير القدس (..) يمكن ان يشكل حلا». ومن المقرر ان يلتقي مبارك بوش في الولايات المتحدة في السابع والثامن من حزيران (يونيو) في مقر الرؤساء الأمريكيين في كامب ديفيد. ورأى الرئيس المصري انه يجب القبول بفكرة الدولة التي تشمل الاراضي المحتلة بها من قبل الامم المتحدة باعتبارها فلسطينية قبل وليس بعد البعثات بشأن نقاط الخلاف مثل القدس والمستوطنات ومصير اللاجئين الفلسطينيين. واعتبر مبارك انه «القرار من شأنه ان يحمل الطرفين على الجلوس معا والتفاوض»، مؤكدا ان مصر «سعي الى خفض التوتر»، وازداد «اني ادمع اي فكرة من شأنها خفض التوتر والغضب». وأكد ان «ترك قضية الشرق الاوسط (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات و (الرئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل) شارون لن

وفي اطار تهيئة الرأي العام لزيارة مبارك قال ابراهيم تافع رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» الحكومية ان مصر تتبنى الآن فكرة اقامة دولة فلسطينية في المناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة التي لم تكن تحتلها اسرائيل قبل بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في ايلول (سبتمبر) عام 2000. وكتب يقول ان الدولة التي سيجب ان يواظب عليها في اوائل العام المقبل تدخل بعد ذلك في مفاوضات مع اسرائيل على الوضع النهائي للحدود. وقالت صحيفة «الاهرام» امس الثلاثاء ان خطة مصر تشمل على جدول زمني محدد لتحقيق السلام. وما يجذب العرب للخطة انها تربط الاصلاح الانمي برؤية سياسية لتسوية الصراع على عكس رغبة رئيس الوزراء الاسرائيلي الميميني ارئيل شارون المعلنه ان عدم المنع سيجب بلغي القضايا التي كان يتعين بحثها في مفاوضات الوضع النهائي. وتريد مصر من مؤتمر دولي اقترحت الولايات المتحدة عقده ان يحشد التأييد لهذه الافكار. وقالت العربية انها لا تهتم بهذا المؤتمر الا اذا كانت له اهداف

جورج بوش في منتج كامب ديفيد يومي السابع والثامن من حزيران (يونيو) الحالي بهدف «استكشاف السبل التي تسمح لاسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المجاورة بالسير على طريق السلام، حسب ما أعلن الابهيب الابيض». وكان مبارك استقبل الأحد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي نقل اليه رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد تتعلق بالوضع في المنطقة «الاهمية التي تعلقها سورية على زيارة» نائب الرئيس المصري كما أعلن ماهر. كذلك زار الرئيس ايضا مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي ايه ايه» جورج تينيت ووزير الخارجية الاثاني يوشكا فيشر والامتل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا. وقال مسؤولون ان الرامطة المصري يحمل افكارا لاستئناف محادثات السلام، لكن المصالحة الاسرائيلية قد تؤدي الى استقبال فاتر في واشنطن. وقال مسؤول مصري «ما نسمى اليه هو اعطاء دفعة للفلسطيني السلام. اننا نحاول ايجاد سبيل لاعادة الاسرائيليين واللعلميين لثالثة المفاوضات». ويقول المحللون ان الزيارة تاتي كذلك في اطار جهود لتأكيد الدور المحوري مصر في عملية السلام العربية - الاسرائيلية بعد ان همشت المبادرة السعودية التي اقترحتها النعمة العربية في آذار (مارس) دور القاهرة التي كانت اول من ابرم اتفاق سلام مع اسرائيل من العرب.

يقودنا الى شي «». وتابع «يجب ان يقوم طرف من الوزن الثقيل مثل الولايات المتحدة بالربط بين الطرفين ويسعى الى الاستماع الى مختلف المقترحات المقدمة» وحمل الطرفين على ابرام «اتفاق». الذي قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في ختام لقائه الرئيس المصري في القاهرة امس ان مواقف البلدين «متطابقة» حيال تطورات الاوضاع في المنطقة. وازداد الفيصل قبيل مغادرته مطار القاهرة عاذا الى جدة اثر انتهاء زيارة مقتضية ان «الاراء كانت متطابقة في اللقاء وتركزت على الاوضاع في المنطقة خصوصا على اعتبار الزيارة المهمة التي ستقوم بها الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة اعتبارا من اليوم الاربعة». وضمير اللقاء وزير الخارجية المصري احمد ماهر. وتابع وزير الخارجية السعودي في زيارة مبارك «ستركز على القضية الفلسطينية والسعود العربي - الاسرائيلي»، وأوضح انه «من الضروري للتفاوض في فترة الاتصالات التي تمت مؤخرا واستكمالها اليوم بين البلدين حول هذا الموضوع». وختم مؤكدا من جديد ان الموقف «متطابق» بين مصر والسعودية، مشيرا الى انه سلم مبارك رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز «ضمن اطار المشاور المستمر بين البلدين». وستتوجه الرئيس المصري الى واشنطن للقاء نظيره الامريكي

يقودنا الى شي «». وتابع «يجب ان يقوم طرف من الوزن الثقيل مثل الولايات المتحدة بالربط بين الطرفين ويسعى الى الاستماع الى مختلف المقترحات المقدمة» وحمل الطرفين على ابرام «اتفاق». الذي قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في ختام لقائه الرئيس المصري في القاهرة امس ان مواقف البلدين «متطابقة» حيال تطورات الاوضاع في المنطقة. وازداد الفيصل قبيل مغادرته مطار القاهرة عاذا الى جدة اثر انتهاء زيارة مقتضية ان «الاراء كانت متطابقة في اللقاء وتركزت على الاوضاع في المنطقة خصوصا على اعتبار الزيارة المهمة التي ستقوم بها الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة اعتبارا من اليوم الاربعة». وضمير اللقاء وزير الخارجية المصري احمد ماهر. وتابع وزير الخارجية السعودي في زيارة مبارك «ستركز على القضية الفلسطينية والسعود العربي - الاسرائيلي»، وأوضح انه «من الضروري للتفاوض في فترة الاتصالات التي تمت مؤخرا واستكمالها اليوم بين البلدين حول هذا الموضوع». وختم مؤكدا من جديد ان الموقف «متطابق» بين مصر والسعودية، مشيرا الى انه سلم مبارك رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز «ضمن اطار المشاور المستمر بين البلدين». وستتوجه الرئيس المصري الى واشنطن للقاء نظيره الامريكي

### الاسد يؤكد لبيروز ان سورية تدعم اي جهد يلتزم بمرجعية مدريد

# وزير الخارجية السوري سيزور واشنطن نهاية حزيران

القاهرة - ا ف ب: وجه الامين العام للجماعة العربية عمرو موسى انتقادات جديدة لاسرائيل التي رأى انها «فوق القوانين»، مؤكدا من جديد رفضه عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قبل ان تتراجع اسرائيل الى المواقف التي كانت فيها قبل الانتفاضة. وقال موسى في مقابلة مع وسائل الاعلام في بيروت «اننا نؤيد اي جهد سلمي يلتزم بمرجعية مدريد وطالب الولايات المتحدة بضمان نتائج مؤتمر السلام». وقالت الوكالة ان الاسد اوضح لبيروز «ان سورية دعمت منذ مؤتمر مدريد الى السلام العادل والشامل واكد ان الاتفاقات المنفردة لا تحقق السلام والمنطقة وان السلام يجب ان يكون عادلا ويعيد الحقوق الى اصحابها الشرعيين»، وازداد ان الاسد اشار الى ان «سورية سوف تدعم اي جهد يلتزم بمرجعية مدريد وقرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام على ان تضمن الولايات المتحدة الامريكية الهدف الذي سيتم التوصل اليه وتضع رؤية والية واضحة للتوصل الى هذا الهدف». وقال ان «موقف سورية كان وما يزال هو ان السلام يحقق الامن للاطراف اما السعي لتحقيق الامن مع الاحتلال فلن يجدي نفعاً ولن يحقق أية نتائج مهما طال الزمن»، وافسدت الوكالة ان الحديث تناول ايضا «الوضع في المنطقة والجهود الامريكية من اجل معالجة الوضع المتدهور و ايجاد الحلول العادلة والشاملة والدامية»، ونقلت عن بيرزق قوله ان «الرئيس السوري جورج بوش والادارة الامريكية جادان في محاولة ايجاد صيغة اطلاق عملية السلام وخلق الامن في نفوس شعوب المنطقة، وان الحل السياسي ممكن وسوف يستند الى مرجعية مدريد وقراري مجلس الامن 338/242 ومبدأ الارض مقابل السلام». كما ان هذا الحل سوف يعالج المسارات الثلاثة لان الادارة الامريكية مقتنعة اليوم ان السلام الشامل هو الوحيد الذي يمكن ان يكتب له البقاء».

دمشق - وكالات: قالت مصادر دبلوماسية أمس الثلاثاء ان من المتوقع ان يزور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع واشنطن في وقت لاحق هذا الشهر لاول مرة منذ اكثر من عامين. وقالت المصادر ان الشرع سيتوجه الى اولى الامم المتحدة في نيويورك حيث ترأس جلده الدورة الحادية لجلس الامن، وبعدها سيسافر الى واشنطن لتبنيات مع كبار المسؤولين الامريكيين. وكثيرا ما يحضر الشرع لاجلسات السنوية للجمعية العامة في نيويورك، ولكن المصادر افادت انها لا تذكر ان الشرع زار واشنطن منذ المحادثات التي عقدت بين اسرائيل وسورية في وست جينيا في كانون الثاني (يناير) عام 2000. ولم تنس على الفور تأكيد الزيارة من جانب مسؤولي الخارجية الامريكية والسفارة السورية. وما زالت الخارجية الامريكية تصف سورية بأنها دولة «راعية للارهاب»، ولكن بين البلدين علاقات دبلوماسية واتصالات

### قال لـ «القدس العربي» ان استراتيجية حماس «التحرير وليس السلطة»

# محمود الزهار: العمليات الاستشهادية أنبل الظواهر التي يعيشها الشعب الفلسطيني



د. محمود الزهار

العالم العربي وهي تحظى بمستند شرعي وهو الاساس في كل هذه القضية. ولكن ليس الهدف الان هو التحرير. نحن بعد ان فلتلت السلطة في ان تاتي لنا بالحد الأدنى الذي وعدت به الشعب الفلسطيني اعتمدنا منح الفتح المسلح لضرب الاحتلال. هذا المنهج هدفه التحرير وهو ايضا سيف بيد الشعب الفلسطيني يستخدمه وقدمه في كل حاله، والتغيير سيكون شكليا ومن يريد ايام في هذا الموضوع يتحمل اوزار غيره، ولا يعطى فرصة للاصلاح الحقيقي. فيما يتعلق بالانتخابات، فنحن على استعداد للمشاركة حسب برنامجنا وليس مرتبطا بوسلو. واعتقد ان عندما نرى التأييد الشعبي ما يكفي نفرض على امريكا وغيرها قرار الشارع الفلسطيني. حركة حماس لا تعارض الانتخابات اذا كانت بقار فلسطيني؟ وبالتأكيد. شرط ان لا يكون ذلك مرتبطا بموقف مسبق لنا مثل رفضنا اتفاقيات اوسلو. لا نقبل ان تكون اسرائيل الدولة المركزية، صاحب الارض والسيادة، تعطي اقلية عربية حق ادارة نفسها بنفسها. نحن اصحاب الارض والحق، والكيان الاسرائيلي كيان عارض عاجلا ام آجلا سيخضع وييزول ولذلك لا نريد ان نسجل على انفسنا موقفا سياسيا مشينا للاجل القادمة. فيما يتعلق بالموقف الامريكي اعتقد انها أعلنت موقفها للمشاركة. بالنسبة للعمليات الاستشهادية التي وصفها البعض مؤخرا بأنها «عمليات ارهابية»، هل حركة حماس اتخذت قرارا تكتيكا بوقف هذه العمليات لليلة الجراح الفلسطينية؟ لا، اولاً العمليات الاستشهادية هي من انبل الظواهر التي يعيشها الشعب في اي يوم من تاريخه. ثانياً العمليات الاستشهادية تحظى باكثر تأييد ليس فقط في الشارع الفلسطيني، انما في

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قال الدكتور محمود الزهار القيادي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان امريكا والغرب يعتمدان الديمقراطية كوسيلة لحاربة الاسلام، لكنه ليس لامريكا اي حق في التدخل بالشأن الفلسطيني الداخلي، وقال الزهار في حديث لـ «القدس العربي» ان السلطة الفلسطينية عرضت على حركة حماس في لقاء عقد قبل عدة ايام المشاركة في كافة الاجهزة، لكنه اشار الى ان حماس على استعداد للمشاركة في الانتخابات حسب برنامجها غير المرتبط باتفاقات اوسلو. وزاد الزهار ان حركة حماس لم تتخذ اي قرار بشأن وقف العمليات الاستشهادية، مؤكدا ان هذه العمليات انبل الظواهر التي يعيشها الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية. وفيما يلي نص الحديث: مشاركة حركة حماس والجهاد في الانتخابات، هذا يفضح الموقف الامريكي من الديمقراطية، هذه الديمقراطية الحقيقية وشجعت العسكر على الغاء الانتخابات واساس المدام التي ما زالت تسيل هناك، وذلك بتشجيع امريكا والغرب، الذي يعتمد الديمقراطية كوسيلة لحاربة الاسلام. هذا مبدأ مرفوض فامريكا ليس لها اي حق في التدخل بالشأن الفلسطيني الداخلي وللأسف الشديد يخطئ من يعطي امريكا موقع قرار مع العلم اننا رفضنا المشاركة في سلطة اوسلو سواء واقفا امريكا ام رفضت، وعندما ستقرر التدخل سندخل بقرار الشارع الفلسطيني وليس بقرار

### عمرو موسى: اسرائيل دولة فوق القانون

الارهاب الدولي»، وتابع ان «حكومة اسرائيل الحالية لا تريد اليوم ان يظهر السلام الذي تكسر الاحتلال والحلالا شكليا يقضي على اي فرصة لتسوية تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية حقيقية». ورأى موسى ان «الحصانة الاستثنائية التي تتمتع بها اسرائيل تعفيها من المحاسبة امام مجلس الامن الدولي كما اظهر الغاء بعثة لتقصي الحقائق كان يفترض ان تتوجه الى المنطقة للتدقيق في الجازر في جنين». وأكد ان «الوضع خطير جدا»، معتبرا ان «عقد المؤتمر الدولي في هذا السياق سيكون مغامرة». وقال موسى ان «العداء بين الشعوب العربية واسرائيل ليس قدرا، وهناك امكانية حقيقية للتعايش اذا تخلت السلطة في اسرائيل عن سياسيتها والتفتت الى مستقبل السلام في حدود مفتوحة وتعاون جيد مع جاراتها».

المؤمن لا يبلغ من جحر مرتين. فقد لدغنا من الكيان الاسرائيلي ومن امريكا مرات كثيرة. اننا اعتقد انه من الحكمة الآن ان تكون لنا سياسة واحدة مشتركة بعيدا عن هذه الجوسية الاستعمارية لان الكيان الاسرائيلي لن يعطينا وامريكا لم تتصفا. وفي المحصلة خيارنا هو خيار الشراع الفلسطيني. ووحدتنا منه. استراتيجيتنا التحرير وليس السلطة، فيعد ان يتم التحرير اى سلطة تكون مبنية على الديمقراطية ستخضع للانجازات وعندما فشل مشروع السلطة سيقب الاماننا سوى خيار الفتح المسلح لطرد الاحتلال.



# اسبانيا تطلب من الهيئات السياسية التي تدعم البوليزاريو وقف زيارة الصحراء الغربية في الوقت الراهن بسبب حساسية العلاقات

## اغتيال احد عناصر الدفاع الذاتي شرق العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - اف ب: افادت عدة صحف جزائرية أمس الثلاثاء ان مجموعة مسلحة اغتالت الاثنين احد عناصر الدفاع الذاتي في قرية شعبة العامر بالقرب من بومرداس (50 كلم شرق العاصمة).  
وقالت صحيفة «وهران» ان اربعة اسلاميين مسلحين اغتالوا الرجل الذي كان مكلفا حراسة انبوب غازي في ساحة القرية.  
وأخذ الاسلاميون سلاحه قبل ان يلوثوا بالغاز في سيارة مسروقة على ما يبدو كما اضافت الصحيفة.

## النيقابات المغربية تقاطع اضرابا دعت له الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

■ الرباط - «القدس العربي»:  
رفضت النقباط والقطاعات الحزبية العمالية المغربية المشاركة في اضراب عام ينفذ اليوم الأربعاء دعت له الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والتمهت كبرى النقابات العمالية المغربية جهات وصفتها بالمغربية من رئيس الحكومة بالقيام بحملة مغرضة لافشال الاضراب وقالت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ان بعض العناصر المسخرة من طرف جهات مغربية من الوزير الاول (عبد الرحمن يوسف) بدأت حملة مغرضة عن طريق تزويد لاشاعة كاذبة للقطاعات الشعبية الذي يتزعمه رئيس الحكومة عبد الرحمن اليوسفي قبل خروج نوبير الاموي الامين العام للكونفدرالية ونائبه عبد المجيد بوزويج من الحزب اللذان كانا اعضاء في مكتبه السياسي واتسبها فيما بعد حزب المؤتمر الوطني الاتحادي الذي أعلن مساندته للاضراب العام. ودعا بيان لحزب المؤتمر الطبقة العاملة والشباب للمشاركة بكثافة في انجاح الاضراب.

حيث يوجد المقر الرئيسي للبوليزاريو ان «الحرب ليست بالخيار الذي نحبذة لتحقيق تقرير الصبر في الصحراء الغربية لكن في حالة عدم وجود بديل سنلجأ الى السلاح».  
وتابعت الجريدة نقلا عن محمد عبد العزيز ان «البوليزاريو يرفض بعض الاختيارات التي طرحها هيئة الأمم المتحدة مثل تقسيم الصحراء الغربية أو الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية أو تقسيم الصحراء بين المغرب والبوليزاريو أو الانسحاب من الاشراف على إدارة النزاع، وسيستد مجلس الأمن موقفا حول هذا النزاع يوم 31 تموز (يوليو) المقبل.

## شباب مغاربة وبوليزاريو يلتقون في باريس بحث النزاع حول الصحراء الغربية

■ باريس - أندلسيا برس:  
سليقني شباب مغاربة وآخرون تابعون للبوليزاريو في العاصمة الفرنسية باريس لأول مرة للتعرف وبحث نزاع الصحراء الغربية. ويتعلق الأمر بأعضاء تابعين للشبيبة الديمقراطية المغربية في الخارج وشباب الساقية الحمراء وادي الذهب التابعة للبوليزاريو بحضور بعض المغاربة من الداخل.

علاقة بموضوع الصحراء، هدد رئيس حركة البوليزاريو محمد عبد العزيز بالعودة الى حمل السلاح ضد المغرب لغرض تقرير مصير الشعب الصحراوي في حالة استمرار الوضع راكدا في نزاع الصحراء الغربية.  
ونقلت جريدة «كوريو غابيو» عن محمد عبد العزيز صرح في اجتماع مع لجنة سياسية اسبانية مكونة من 80 شخصا من سياسيين واعلاميين ورجال أعمال أمس في تيندوف بالجنوب الغربي للجزائر

بل الأكثر من ذلك اصطحب معه صحافيين، ولم يخبرنا بذلك بصفة نهائية»، وأكد بيكي ان مثل هذه التصرفات لا يجب ان تتكرر.  
ويبدو ان الادارة المغربية ارتاحت لوقف الدبلوماسية الاسبانية ازاء هذا الشكل، حيث تعتمد تصريحات جوسيف بيكي بمثابة نقد مباشر لوفد الاسباني الذي كان مكونا من برلمانين ومسؤولين حكوميين وعلى رأسهم نائب رئيس حكومة جزر الخالدات كارميلو راميريث الذي اعتبره الإدارة المغربية أحد اكبر المعادين للمصالح المغربية في اسبانيا بحكم انه يقف وراء تقديم طلب الى الأمم المتحدة لكي تشرف على اتفاقية صيد مع الاتحاد الأوروبي بشأن المياه الاقليمية الصحراوية، ويمنع بحكم مركزه أي تقارب سياسي أو اقتصادي بين حكومة جزر الخالدات والمغرب ويتنصع البوليزاريو بشكل كبير وينتظر في الوقت الراهن على تنظيم سلسلة من الاستفتاءات الرمزية لصالح البوليزاريو على شاكلة الذي كان قد حصل في برلمان الاندلس (الحكم الذاتي) وأدى الى مزيد من تجسير الأزمة.

## سورية والمغرب يدينان « جرائم الحرب الاسرائيلية »

■ دمشق - اف ب: ادان المغرب وسورية في ختام زيارة للملك محمد السادس الى دمشق أمس الثلاثاء «جرائم الحرب» التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية.  
وقال بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة العاهل المغربي الى سورية وبثته وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الرئيس بشار الاسد والملك محمد السادس ادانا «سياسة القتل والتدمير والحصار التي تمارسها حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الاعزل».

## اللجنة العليا المشتركة التونسية المغربية تعقد دورتها الجديدة

■ الرباط - «القدس العربي»:  
تحتضن العاصمة التونسية الجمعة دورة جديدة للجنة العليا المشتركة التونسية المغربية التي تعقد على مستوى رئيسي للحكومة، وقالت مصادر مغربية ان رئيس الحكومة عبد الرحمن اليوسفي يتوجه الى تونس لرئاسة الجانب المغربي في اللجنة المشتركة المغربية التونسية التي توج

## وزير الخارجية الاثيوبي مسيفين في المغرب اليوم

■ الرباط - «القدس العربي»:  
يصل وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسيفين الى المغرب اليوم الأربعاء في زيارة عمل تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المغربي حول العلاقات الثنائية المغربية الاثيوبية، وقالت مصادر دبلوماسية مغربية ان مسيفين يوقع خلال زيارته مع العاهل المغربي الفهري كاتب الدولة المغربي بالخارجية اتفاقيتين للتعاون الثنائي.



العاهل المغربي محمد السادس أثناء تأديته للصلاة يوم الاثنين في الجامع الأموي بدمشق

## النيابة العامة الليبية تبقى على الاتهامات ضد بلفار وفلسطيني

■ صوفيا - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الليبية ان النيابة العامة الليبية في بنغازي ابقت الاتيين على الاتهامات الموجهة الي ستة بلغاريين وفلسطيني تحملهم ليبييا مسؤولية نقل فيروس الايدز عبر الحقن لحوالي 400 طفل.  
وعقدت غرفة الاتهام الليبية المؤلفة من مدع عام وقاض وممثلين للدفاع والاتهام، اجتمعا الاثنين اطلقت خلاله

## اليونيسف تدين عدم تسجيل ملايين الاطفال عند الولادة

■ جنيف - اف ب: أعلنت منظمة اليونيسف في تقرير حول حق الاطفال في ان يسجلوا نشر أمس الثلاثاء، في جنيف ان ملايين الاطفال (50 مليوناً عام 2000، اي 41% من الولادات في العالم) لا يسجلون عند ولادتهم، ما يحرمهم من حقهم في هوية رسمية وجنسية.  
وذكرت اليونيسيف بأن هذا الحق نصت عليه اتفاقية حقوق الطفل الموقعة عام 1989 والتي أبرمتها 191 دولة، باستثناء الولايات المتحدة والصومال.  
وحسب أبحاث مركز اينوستي التابع لليونسيف في فلورنسا، فان جنوب آسيا يأتي في الطليعة مع ولادة حوالي 22,5 مليون طفل غير مسجلين عام 2000، تليها أفريقيا جنوب الصحراء، حيث بلغ هذا العدد 17 مليونا. وفي العام 2000، بلغت نسبة الاطفال غير المسجلين 70% من الولادات في أفريقيا جنوب الصحراء و63% في آسيا الجنوبية.

## برليسكوني يغادر الجزائر بعد زيارة دامت 24 ساعة ايطاليا توافق على تحويل جزء من ديونها الى استثمارات في الجزائر

على ما وصلته العلاقات الجزائرية - الايطالية بانها «بلغت درجة مرضية كون ايطاليا تعد اهم شركاء الجزائر الاقتصاديين سواء كان ذلك في ميادين الفلاحة والبيوتة والوارد المائية وحماية الرصيد الاثري»، وبخصوص التعاون الثنائي في مجال الطاقة قال الرئيس بوتفليقة ان «الجميع يعلم ان طابعه الاستراتيجي لا يمكن ان يخفى على احد»  
وعبر الرئيس الجزائري عن امله في تكثيف المؤسسات الايطالية العاملة بالجزائر لمستوى مشاركتها في المشاريع الاقتصادية كما حدث بالتعاون الاقتصادي بين الايطاليين والقائم منذ اشهر بين الهند وباكستان ومشاركة افريقيا في اجتماع قمة الثماني بكندا والتي ستتناول في جدول اعمالها مسالة تنمية هذه القارة من خلال ما اصبح يعرف بـ «المبادرة الجديدة لتنمية افريقيا»، والتي سيحضر الرئيس بوتفليقة جانباً من اشغالها.

## عرب فرنسا ضجوا من اليسار: لم يحصوا قط على مناصب سياسية .. واستنزفوا دوما في العمل الاجتماعي

اصواتها دوما لليسار، ولا توجد ارقام محددة في هذا الصدد، لان فرنسا لا تجري احصاءات استنادا للاصول العرقية، وقال عزوز بجاج خبير علم الاجتماع «عملنا مع اليسار 20 عاما ورغم ذلك نحن غير متواجدين على الاطلاق في الساحة العامة، ويحصد اليمين ثمار ذلك الان، التحالف القديم بين اليسار والاقليات العرقية انتهى».  
ولعبت ازمة الشرق الاوسط دورا ايضا في التحول عن اليسار الذي بدأ حين شاركت فرنسا بقيادة الرئيس الاشتراكي البرلمانية الفرنسية التي الخليج عام 1991، ويقول عدد كبير من المواطنين الفرنسيين من اصل عربي ان تعيين سيني قد يدفع كثيرين الى التحلي عن اليسار لصالح حزب شيواك في الانتخابات البرلمانية الفرنسية التي تجري في التاسع من حزيران (يونيو) والسادس عشر، وقال اكلو ملوي وهو نشط من الحزب الاشتراكي وحسبو مجلس محلي منتخب في ضاحية اخرى من باريس بان هذه النسبة تعتبر كبيرة بالنسبة لاقليات اعادت ان تعطي

## الجزائر - «القدس العربي»:

انهى رئيس المجلس الاتي سيليغو برليسكوني صباح امس زيارة الدولة التي قام بها الى الجزائر بالتوقيع على عدة اتفاقيات ثنائية في مجال الطاقة والصناعة والقروض.  
و أجرى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة صباح امس آخر جولة محادثات مع رئيس الحكومة الايطالي بعد جولتين من المحادثات اسس الاول توسعت الى اعضاء الحكومتين.  
ووافقت الحكومة الايطالية على تحويل 84 مليون دولار من مجموع الديون المستحقة على الحكومة الجزائرية الى استثمارات في مشاريع استثمارية كما تم ايضا ابرام اتفاقيات اخرى في مجال التكوين وتحويل التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية ووضع استراتيجيات تعاون مستقبلية تمتد على مدى الخمس سنوات القادمة، ويخص الاتفاق مد انبوب غاز يجري من حقول حاسي

## تنظيمه «الإيسيسكو» ويرعاه العاهل المغربي مؤتمر دولي في الرباط لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين

إلى مبادئ القانون الدولي وتتضافر فيها جهود الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية، من أجل إنقاذ المقدسات الإسلامية والمسيحية وحمايتها بالوسائل المشروعة التي يحفلها القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.  
وستعقد على هامش المؤتمر، مائدة مستديرة حول إعداد خطة عمل أكاديمية لحملة إعلامية وعلاقات عامة والتعريف بالقدس في العواصم الغربية.  
وجاء في ورقة العمل التي أعدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لهذا المؤتمر أن المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين تتعرض لمخاطر شديدة من جراء العدوان الهجعي الذي تشنه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومؤسساته ورفقه، ومآثره التاريخية، ومقدساته الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وبيت لحم والخليل، وفي غيرها من المدن الفلسطينية.  
وأكدت الورقة أن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة أمام المجتمع الدولي، بعدوانها العسكري المتواصل على الشعب الفلسطيني بجميع طوائفه الإسلامية المسيحية، وسياسة التهميد التي تمارسها بكل عنصرية، هادفة من وراء ذلك، إلى تحريف التاريخ الفلسطيني، وإلى تزيف الحقائق والمستندات التاريخية الفلسطينية، ونقل الآثار ومحتويات التحايف الفلسطينية إلى إسرائيل، وإدعاء الملكية

## مؤتمر دولي في الرباط لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين

■ الرباط - «القدس برس»:  
تعدّد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في الرباط يومي الجمعة والسبت المقبلين، المؤتمر الدولي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، ويعقد المؤتمر تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس.  
ويحضر المؤتمر علماء ومفكرين ورجال الدين المسيحي من مختلف الكنائس والطوائف المسيحية، وفلسطين وبعض البلدان العربية والغربية، وشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية مهمة.  
وسيناقش المؤتمر تاريخ المقدسات الإسلامية المسيحية في فلسطين، وأوضاعها في ظل الاحتلال الإسرائيلي، والأخطار التي تهددها حاضرا ومستقبلا، ودور المسلمين والمسيحيين في العالم في العمل على حماية هذه المقدسات.  
ويصل المؤتمر عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة أن المؤتمر يهدف إلى إثارة اهتمام المجتمع الدولي بخطورة ما تمارسه إسرائيل من أعمال إجرامية تقال المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، وإلى مناشدة الضمير الإنساني العالمي والحكومات والدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الإنسانية لهمة، القيام بحرك سريع على الصعيد العالمي لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين في إطار حملة دولية تستند

## عرب فرنسا ضجوا من اليسار: لم يحصوا قط على مناصب سياسية .. واستنزفوا دوما في العمل الاجتماعي

اصواتها دوما لليسار، ولا توجد ارقام محددة في هذا الصدد، لان فرنسا لا تجري احصاءات استنادا للاصول العرقية، وقال عزوز بجاج خبير علم الاجتماع «عملنا مع اليسار 20 عاما ورغم ذلك نحن غير متواجدين على الاطلاق في الساحة العامة، ويحصد اليمين ثمار ذلك الان، التحالف القديم بين اليسار والاقليات العرقية انتهى».  
ولعبت ازمة الشرق الاوسط دورا ايضا في التحول عن اليسار الذي بدأ حين شاركت فرنسا بقيادة الرئيس الاشتراكي البرلمانية الفرنسية التي الخليج عام 1991، ويقول عدد كبير من المواطنين الفرنسيين من اصل عربي ان تعيين سيني قد يدفع كثيرين الى التحلي عن اليسار لصالح حزب شيواك في الانتخابات البرلمانية الفرنسية التي تجري في التاسع من حزيران (يونيو) والسادس عشر، وقال اكلو ملوي وهو نشط من الحزب الاشتراكي وحسبو مجلس محلي منتخب في ضاحية اخرى من باريس بان هذه النسبة تعتبر كبيرة بالنسبة لاقليات اعادت ان تعطي

## عرب فرنسا ضجوا من اليسار: لم يحصوا قط على مناصب سياسية .. واستنزفوا دوما في العمل الاجتماعي

اصواتها دوما لليسار، ولا توجد ارقام محددة في هذا الصدد، لان فرنسا لا تجري احصاءات استنادا للاصول العرقية، وقال عزوز بجاج خبير علم الاجتماع «عملنا مع اليسار 20 عاما ورغم ذلك نحن غير متواجدين على الاطلاق في الساحة العامة، ويحصد اليمين ثمار ذلك الان، التحالف القديم بين اليسار والاقليات العرقية انتهى».  
ولعبت ازمة الشرق الاوسط دورا ايضا في التحول عن اليسار الذي بدأ حين شاركت فرنسا بقيادة الرئيس الاشتراكي البرلمانية الفرنسية التي الخليج عام 1991، ويقول عدد كبير من المواطنين الفرنسيين من اصل عربي ان تعيين سيني قد يدفع كثيرين الى التحلي عن اليسار لصالح حزب شيواك في الانتخابات البرلمانية الفرنسية التي تجري في التاسع من حزيران (يونيو) والسادس عشر، وقال اكلو ملوي وهو نشط من الحزب الاشتراكي وحسبو مجلس محلي منتخب في ضاحية اخرى من باريس بان هذه النسبة تعتبر كبيرة بالنسبة لاقليات اعادت ان تعطي

## الحكومة منعت الإستطلاعات في المخيمات وأهلها لم يتظاهروا إلا من أجل فلسطين فقط.. ولا يطالبون بما تطالب به نخب عمان لهم الاردن: الملك عبد الله يسأل لاجئة فقيرة ماذا تريدين؟ فتجيب: ادعني الى فلسطين

عمان - «القدس العربي»  
- من يسام البدارين:

تجنب التلفزيون الحكومي الأردني إخفاء إحتفاله بلقطة ملكية معبرة في كل شيء إبتداءً من العواطف وإنشاءه بالسياسة، ومروراً بكل مبادرات السلام وحدودها، واللقطة تبدأ من زيارة يقوم بها الملك عبدالله الثاني لخيم الشهيد عزمي المفتي شمالي المملكة، حيث يدخل الملك فجأة ودون ترتيب على لاجئة فلسطينية عجوز ويدير معها حواراً قصيراً يسألها فيه عن حاجتها وما إذا كانت تحتاج لأي مساعدة، لكن العجوز الفلسطينية وأمام الكاميرا تمنى طول العجز للملك وتطلب منه طلباً واحداً فقط هو إعادة فلسطين.

ويتبنى المشهد عند هذه الحدود لكنه يثير مشاعر الكثيرين من شاهده خصوصاً بعدما قرر التلفزيون الرسمي بثه عدة مرات في سياق تغطية مميزة لحوارات عفوية جرت بين الملك وبين المواطنين الفقراء المشار إليهم، وخلال جولته في المخيم دخل الملك فجأة عدة بيوت وجلس على الصفاة مع أصحابها وقال لهم «جئت لاساعدكم» أمراً بمعونة مالية سريعة لأكثر من ستين عائلة وبمعالجة طبية لحالات الرض التي رصدتها متأكد من يؤس الهجرة والنجوة.

ومشهد العجوز التي تطلب من الملك إعادة فلسطين بعد إقامتها في مملكته نصف قرأت تقريباً ينطوي على الكثير من المفارقات والرسائل السياسية فهذه العجوز متأكدة تماماً من أن المخيم الذي تقسم به ليس (فلسطين) بحال من الأحوال بحيث تمتد القيادة الأردنية ورقة إنسانية خاصة وتزيد بها إصراراً على التمسك بحقوق العودة التي لا يعتبرها الأردن بحال من الأحوال بتعليمات التعويض.

والعجوز في مخيم المفتي تختصر الكثير من المسافات السياسية وتتسجم تماماً مع الموقف السياسي الأردني الراضل لأي خيارات (أردنية) مهما كانت للقضية (فلسطين) بحال من الأحوال بحيث تمتد القيادة الأردنية ورقة إنسانية خاصة وتزيد بها إصراراً على التمسك بحقوق العودة التي لا يعتبرها الأردن بحال من الأحوال بتعليمات التعويض.

اللاجئين من سوءه طوال نصف القرن الماضي ثمناً لخسمة اللاجئين الذين تزيدت معدلات تكاثرهم أكثر من أي وقت مضى. وتتجنب العاصمة الأردنية قدر الإمكان الخوض في موضوع اللاجئين وسياسيوها يعرفون مسبقاً أن أي حل نهائي لعملية السلام لن يشمل بحال من الأحوال تطبيق حق العودة عملياً إلا أن هؤلاء لا يقولون ذلك علناً، إلا أن غالبية أفراد الخيبة المسيسة تترك بيان المساحة الأردنية يستبقى جزءاً أساسياً من أي حل نهائي للقضية اللاجئين، فنعمان تحضين أكثر من 35% من عددهم وغالبيةهم الساحة تتمتع بالجنسية الأردنية وبالحدائق

والعجوز في مخيم المفتي تختصر الكثير من المسافات السياسية وتتسجم تماماً مع الموقف السياسي الأردني الراضل لأي خيارات (أردنية) مهما كانت للقضية (فلسطين) بحال من الأحوال بحيث تمتد القيادة الأردنية ورقة إنسانية خاصة وتزيد بها إصراراً على التمسك بحقوق العودة التي لا يعتبرها الأردن بحال من الأحوال بتعليمات التعويض.

والعجوز في مخيم المفتي تختصر الكثير من المسافات السياسية وتتسجم تماماً مع الموقف السياسي الأردني الراضل لأي خيارات (أردنية) مهما كانت للقضية (فلسطين) بحال من الأحوال بحيث تمتد القيادة الأردنية ورقة إنسانية خاصة وتزيد بها إصراراً على التمسك بحقوق العودة التي لا يعتبرها الأردن بحال من الأحوال بتعليمات التعويض.

اللاجئين من سوءه طوال نصف القرن الماضي ثمناً لخسمة اللاجئين الذين تزيدت معدلات تكاثرهم أكثر من أي وقت مضى. وتتجنب العاصمة الأردنية قدر الإمكان الخوض في موضوع اللاجئين وسياسيوها يعرفون مسبقاً أن أي حل نهائي لعملية السلام لن يشمل بحال من الأحوال تطبيق حق العودة عملياً إلا أن هؤلاء لا يقولون ذلك علناً، إلا أن غالبية أفراد الخيبة المسيسة تترك بيان المساحة الأردنية يستبقى جزءاً أساسياً من أي حل نهائي للقضية اللاجئين، فنعمان تحضين أكثر من 35% من عددهم وغالبيةهم الساحة تتمتع بالجنسية الأردنية وبالحدائق

والعجوز في مخيم المفتي تختصر الكثير من المسافات السياسية وتتسجم تماماً مع الموقف السياسي الأردني الراضل لأي خيارات (أردنية) مهما كانت للقضية (فلسطين) بحال من الأحوال بحيث تمتد القيادة الأردنية ورقة إنسانية خاصة وتزيد بها إصراراً على التمسك بحقوق العودة التي لا يعتبرها الأردن بحال من الأحوال بتعليمات التعويض.

والعجوز في مخيم المفتي تختصر الكثير من المسافات السياسية وتتسجم تماماً مع الموقف السياسي الأردني الراضل لأي خيارات (أردنية) مهما كانت للقضية (فلسطين) بحال من الأحوال بحيث تمتد القيادة الأردنية ورقة إنسانية خاصة وتزيد بها إصراراً على التمسك بحقوق العودة التي لا يعتبرها الأردن بحال من الأحوال بتعليمات التعويض.



الملك عبد الله الثاني أثناء زيارته لعائلة فلسطينية لاجئة في مخيم الشهيد عزمي المفتي في الأردن (رويترز)

فلسطين، فيما تترك السلطات أهالي المخيمات هامشاً إضافياً يحافظ على طابعهم الفلسطيني وحالتهم كلاجئين وهي معاملة ضمنية مقفرة في عمق المشهد ولا تخضع للتداول علناً. وبناء على هذه الأسس لا زال عدد المراقبين يتوسعون إذ تطرح السلطة تسامح السلطات الأردنية بالنسبة لتجاوزات اللاجئين والكثير في المخيمات ما زالت بعيدة تماماً عن مشروع الإحقاق السياسي والتأهيلي علماً بان الأخطاء التنظيمية للمخيمات لم يحصل بعد وثمة أسباب وجيهة لذلك محمية بإرادة ثنائية مفهومة من الطرفين الشعبي والرسمي

فلسطين، فيما تترك السلطات أهالي المخيمات هامشاً إضافياً يحافظ على طابعهم الفلسطيني وحالتهم كلاجئين وهي معاملة ضمنية مقفرة في عمق المشهد ولا تخضع للتداول علناً. وبناء على هذه الأسس لا زال عدد المراقبين يتوسعون إذ تطرح السلطة تسامح السلطات الأردنية بالنسبة لتجاوزات اللاجئين والكثير في المخيمات ما زالت بعيدة تماماً عن مشروع الإحقاق السياسي والتأهيلي علماً بان الأخطاء التنظيمية للمخيمات لم يحصل بعد وثمة أسباب وجيهة لذلك محمية بإرادة ثنائية مفهومة من الطرفين الشعبي والرسمي

فلسطين، فيما تترك السلطات أهالي المخيمات هامشاً إضافياً يحافظ على طابعهم الفلسطيني وحالتهم كلاجئين وهي معاملة ضمنية مقفرة في عمق المشهد ولا تخضع للتداول علناً. وبناء على هذه الأسس لا زال عدد المراقبين يتوسعون إذ تطرح السلطة تسامح السلطات الأردنية بالنسبة لتجاوزات اللاجئين والكثير في المخيمات ما زالت بعيدة تماماً عن مشروع الإحقاق السياسي والتأهيلي علماً بان الأخطاء التنظيمية للمخيمات لم يحصل بعد وثمة أسباب وجيهة لذلك محمية بإرادة ثنائية مفهومة من الطرفين الشعبي والرسمي

## القرضاوي يوجه اول نقد ذاتي لعمل الاخوان وقبطي يتهم الاسلاميين باستغلال للترويج لبضائعهم.. واتهام الحكومة بخنق العمل الاهلي الاهرام» تواصل انتقاداتها لأمريكا وتحدد شروط لنجاح محادثات كامب ديفيد.. ومبارك هدد شارون برسالة بعثها بالفاكس

## القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الاخبار والوضوحات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة اسس عن استمرار الاتصالات بسبب زيارة الرئيس مبارك لأمريكا ووزير الخارجية السعودي سعود الفيصل لمصر وجورج تينيت مدير المخابرات المركزية الأمريكية للمنطقة ومباريات كأس العالم واحتفالات جماهير الاسماعيلية بفوز الاسماعيلي بطولبة الدوري واحتفالات بالاستردادية لنجاحة في اول الانجاز الكندي من المسقط التي لاندية المرجعية الثابتة ومقابلة مجلس الشعب على مشروع الجنازة الالمانية ومقابلة اخبره للعارف له والامتحانات وحالات العفش ورفض شحنة مياه معدنية وارده في إيطاليا وقبح من كندا و بدء العمل في المرحلة الخامسة لخرو الانفاق من محطة المنصرين التي انبسط عليها 2,6 كيلومتر وموافق محسنة من الدولة العليا على قرار النائب العام الاستئناف ماهر عبد الواحد على التصفية على اموال وممتلكات من 15 من المتهمين العشرين في قضية شركة النصر مسطفي حناجي - والبدء في الاول من الشهر القادم تموز (يوليو) في تطوير الف مركز للشباب، بحيث يستوعب كل المنطقة الشباب ورئاسة السيدة سوزان مبارك اجتماع اللجنة التنفيذية لقرعة التامة العربية لبحث مشروع النظام الداخلي واهدائها ورضد 13 مليون جنيه لتطوير بعض المناطق الشبانية بمحافظة الجيزة والاعلان عن تخطي شركات اصناعات الغذائية العاصمة من خسارتها اول مرة وتحقيقها فائضا، بسبب نجاحي - التصدير، بينما كان ريكارتيانر مستطفي حناجي بـ «الايخار» عنوانه «سحارات اصلاح مسار التصدير» والرسم كان لسفحانة مكتوب عليها التصدير، ومسؤول يقول لاحد لاجئ «انا عزيزها تجبني رزي الحسان» فرد الطيب «ما قدمت بنديها فياغرا»

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.

### مبارك وشارون

والاعلان والتحقيقات فانتكت عن زيارة الرئيس لأمريكا وشؤون وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وإصلاحها، وسياسات رأس الالاعي واس البلاد أمريكا واحتمالات الحرب بين الهند وباكستان وقضايا أخرى عديدة مثل فياغرا ومشاكل الاقتصاد ومعارك ورودو.







# نبات بري في حديقة التشكيل المصري؛ محمد حجي: إنتفاضة الأقصى في مئة لوحة

أشرف أبو اليزيد\*

■ كان لقائي الأول بريشة الفنان محمد حجي في كتابه (شمال بين)، الذي نقل إلينا مسخته من ديكتاتورية العسكر، وسخريته من الاستبداد والظلم، استطاع حجي في ذلك الكتاب أن يصوغ أجدية فنية جديدة من الحبر الأسود، تتخفف فيها الخطوط البيضاء لغة بصرية جديدة، تعتمد على قوة وصلابة وسمك، قوة البصرة، وصلابة الفكرة وسمك الخط بدون غلظة، بل بجمال حتى وهو يرسم الديكتاتور الذي ترصع سترته نياشين من جماجم الضحايا.

تلك كانت مرحلة سبقتها رحلاته المصورة في أكثر من بلد، ثم جاءت مرحلة أخرى عرفت فيها أعماله التي يمزج فيها فانتازيا ألوانه بالواقع الربيقي الشديد الخصوبة، قبل أن نراه يكتب أحلام نجيب محفوظ لفترة ما بعد النقاهاة عصياناً صحافية بارعة ضمن أعمال فنية شائعة أخرى، لكن أين بدأت الرحلة الأولى؟

البداية بيت أبيض الجدران أزرقت النوافذ مثل أيقونة يونانية فوق جزيرة بحر إيجه، ولم لا وصاحبه يوناني، لكن البحر استبدل بوج أخضر من الحقول المحيطة به، الممتدة لمساحة خمسة فدادين، بعيداً عن أفق أي منزل آخر، في مكان وسط القرى رغم أنه لا ينتمي لقرية يعيشها، هناك عاش الصبي طفولته، تسع سنوات كاملة في هذا الفردوس، تشرب عيناه مواسم الخصب في كل فصل من فصول السنة، بعد أن اشتوى والده ذلك المنزل ليكون الأبيص الذي نثبت فيه شجرة في محمد حجي.

لم يعجا أحد في البداية بالوهبة الصارخة، وكانوا يرون في تشكيله اللطيف لها أصاراً، ويحاولون هدايته بشيخ يقرا عليه القرآن، ويعلمه كاخوته القراءة والكتابة، وكفى، فما الحاجة لأولاد المزارع للتعليم، وهم سيساعدون والدهم في فلاحه الأراض؟

صادق الصبي محمد حجي النباتات البرية، يتجهى ألوانها، ويتأثر بورة حياتها، حتى انتصرت أمه لرغبتها في إرسال أبنائها للتعليم، وكانت المنصورة في قلب دلتا مرقا قرب المدن، ويتبدل قلب محمد حجي من نجيم أصبح زائلاً إلى سحابة أضحت دائمة، ليس فقط مقاومة ظروفا العيش، ولكن للنبتة، في وجه زملاء معجوبين بالشقاوة، وكان ثوب حجي الصغير سبيبه للمقاومة، والنبات، والتفوق. لم يجعله هذا التفوق الدراسي يرمي بموهبته في سلة إحدى الكليات التي كانت تلقب بكليات القمة، بل



محمد حجي (القدس العربي)

هداه حبه للفن للاتحاق بكلية الفنون الجميلة، التي لم ينظر إليها أحد آنذاك نظرية تقدير، وأنقذته مجانية التعليم التي قررها الزعيم جمال عبد الناصر في استكمال تعليمه بفضل مكافآت التفوق التي أعانتها بها الجامعة مثل سائر المتفوقين.

## فيلم نوار ومعرض حجي

في أحدث معارض الفنان حجي، المقل في عرض لوحاته مكتفياً بتواصله عبر الصحافة العاشقة لريشته، شهد جمهور قاعة أفق فيلما تمسحيد للفنان أحمد نوار بعنوان: فلسطين 52 سنة احتلال. وهي رسالة موجّهة إلى العالم لتحقيق السلام العادل للشعب الفلسطيني جعل فيها نوار سنوات الاحتلال موازية لثنتين وخمسين مقبرة، تم تركيبها في حيز الفراغ، تصعد منها أبدي الشهداء وأفعه علامات النصر، وعلى الخلفية أسماء الذابح الصهيونيين دير ياسين، بئر السبع، حيفا، مذبح الأقصى الكرى، قيقارية، أبو زعبل، صفصاف،

## في تكريم الشاعر الرائد: «الفارسة والشاعر» مسرحية لمدوح عدوان: «تلاص» مع قصائد محمد الماغوط

بيروت - من جورج جحا:

في تكريم للشاعر محمد الماغوط أصدر الشاعر والروائي مدوح عدوان مسرحية جاءت أشبه بشراكة بين الأثنين ووصفها بأنها تقوم على التناص والتلاص، أي السطو على اشعار الماغوط، الفكرة الأساسية المستحبة التنفيذ في المصينيات تنكحها بيقال للطاق من أن المور تحت قوس فرح يقول الصبي إلى بنت والبتت إلى صبي.. تقوم على القول في وجه ثوب قريب المدن، ويتبدل قلب محمد حجي من نجيم أصبح زائلاً إلى سحابة أضحت دائمة، ليس فقط مقاومة ظروفا العيش، ولكن للنبتة، في وجه زملاء معجوبين بالشقاوة، وكان ثوب حجي الصغير سبيبه للمقاومة، والنبات، والتفوق.

مجلت المسرحية عنوانا هو «الفارسة والشاعر» وتحت ذلك كتب «تكريمًا لمحمد الماغوط». وقد صدرت في 135 صفحة من «دار رياض العيون للكتاب والنشر» في بيروت. روى عدوان في المقدمة أن محاولته جرت في مديرية المسارح في دمشق لإعادة تقديم مسرحية الماغوط «الصفوف الأجدب» لكن هذا ان ذلك صعب دون القضاء على العنصر الشعري الغالب في تلك المسرحية العظيمة، وفر عدوان كتابته نص مسرحي جديد لكن لم يكن السهل على المتخصص من سيطرة نص الماغوط. ذكره فترة خظرت له سابقا عن شخص يوصله جبروته إلى أن يسعى

إلى تغيير ابنته إلى رجل، وكان الماغوط في تلك الفترة قد دخل في حالة من الاكتئاب والمرض ولم يعد يقادر بيته فتقرر تكريم الماغوط «وادخال شيء من السور»، إلى قلب الشاعر الكبير.

أضاف أن العمل تطلب منه أن يدخل في شخصية الشاعر الماغوط من خلال تقمص أسلوبه في الكتابة، أي انني اردت تبني أسلوب الماغوط دون أن اتخلي عن أسلوبِي. انه الشيء الذي يسببه النقاد الجدد التناص. وتعلمت اردد أن اضيف كلمة (التلاص) أيضا، فانا قد سلوت زهور شربت من وادخلتها في النص».

شخصية الشاعر في المسرحية تقوم على شخصية الماغوط، وعلام الشاعرة سنية صالح زوجة الماغوط «مطمع بشيء»، من قصائدنا، في الكلام عن الزمان والمكان في المسرحية يقول عدوان «كل زمان.. منذ اكتشاف النار حتى ما بعد تنسيق الكومبيوتر. المكان، حيث توجد غاية وقصر وقرية فقيرة، وإمكانية الحديث عن وجود سجن سابق».

المهمة التي كلف الملك ضابطا تحويلها إلى مقال قوي تثبت له لحيية تنجح في فنون القتال والسعي إلى الجدل، والشعب والفقير بين ويشكو. تسمع الاميرة غناء الشاعر الشريدي في الغاية حيث يسعى إلى مكان ينام فيه ولعلم يعود به إلى عائلته الفقيرة. انه كلام مختلف عن نمط الكلام «الظيم، العدم في الملقة، تتحرك مشاعرها لسماح الشاعر يصف نفسه بأنه «أحد المناديل التي تلتقط دموع العالم» فتقول مخاطبة التابع المرافق لها انه «كلام بكبي.. كلام يكاد لا تاسل لا يكون.. وأسعدنا أن الشاعر لم ير فيها بطلا محاربا بل زهرة بريية أو يمامة»، يغضب الملك لأن الملكة أخذت تكتشف الإنسان الأثني في نفسها «بدأت تكتشف جسدها،

وعشرات غيرها وربما يضيف إليها لاحقا مذايحهم في (2002) وتحمل المقابر مع الكايليل صور الشهداء، مع الزيجات والأهميات اللاتي تركوهن، وهو الفيلم الذي طبعه نوار على أسطوانة ليزر وأرسله إلى كل ملوك رؤساء العالم. كانت الأضواء والأصوات تضفي لرهبة المشهد الكثير، وقد نبئت زهور شربت من دماء افتراضية، تحمل بطلاتها ألوان الشهادة مثل ترسل تيجانها رائحة الجنة وعتيق الخلود، فيما كانت هناك مقبرتان مقلقتان تحلمان لثنتين:

قرارات الأمم المتحدة، وقرارات الجامعة العربية!! حتى ينتهي بعبارة مترجمة إلى ثمانية لغات: فلسطين أرض الفلسطينيين من الناقورة إلى رفح، كان الفيلم استعدادا نفسيا للمعرض، ولكن الصور التي تبثها وسائل الاعلام كل ساعة هي الحافز الأساس لنا كمتلقين، وللفنان محمد حجي نفسه، وتستطيع أن تقول أن رحلة حجي الموازية لأحداث فلسطين كانت الترومتر الذي رصد درجات حرارة النضال الفلسطيني عبر

سنوات معاناته ومحطات مأسية. سنوات معاناته ومحطات مأسية. سنوات معاناته ومحطات مأسية. سنوات معاناته ومحطات مأسية. سنوات معاناته ومحطات مأسية.

التي تبثها وسائل الاعلام منذ بدء انتفاضة الأقصى، ليقدّم معرض لوحاته الزيتية التي بدأ في تاريخ مؤلم (15 مايو) وربما تكون لدينا صورة أخرى بعد نهائية المعرض منتصف حزيران (يونيو) القادم، دعونا لنحلم، بمعرض آخر يخرج فيه شعبنا من تحت الحصار.

\* شاعر وناقد تشكيل من مصر



ملصق المعرض

الصمود، الانتفاضة.. حقنا في الحرية. في مطلع هذا الشهر اخترت تصميمًا للفنان، جاء عبرها بلونيه الأثريين الأسود والأحمر، الكوفية الفلسطينية وقد تضرّج مثلت أحد أطرافها بالدم القاني، والكوفية هنا هي الضمير الجمعي للشعب الفلسطيني بل والعربي الأراخ تحت سندان الاستبداد وقهر الاحتلال.

يجتث الفنان في مفردات المقاومة: الزبي النضالي بالعصاية التي تلف الرأس، والحطة التي تزين الصدر والكلاشيكوف الذي يرفع رأسه للسما، والأصبع التي لا تفارق الزناد، والعين الصقر التي تعلن التحدي، واليد القوية التي تتحضر الأمل في غدٍ يجلو فيه الحثل. ويقدم الفنان صوراً أخرى للطفولة الإيجابية، التي تلتف حول رمز الوطن، العلم الفلسطيني، تتزاحم لتكون في الصورة حتى لتكاد تصبح جسداً واحداً. الأطفال بعد أن حرووا الحجارة من أيديهم لرفعوا علامات النصر، أما الأراضي التي خضبتها الدماء في جثث ورام الله فتنتبت من بين ضلوعها شجر زيتون وعلم، قد تكون الأرض قبرا في إحدى محطات شعب تحت الحصار، لكنها أيضا منبع ميلاد للثورة، والمقاومة، والفن.

لم يقدم محمد حجي معرضه في إطار المناسبة، لأن المناسبة أصبحت أكبر من أن يؤطرها الزمن، المناسبة عبرت شوارع الجليل إلى صدور المحتجبين في ميادين القاهرة، ومرت من مخيمات جنين لتصل لقب المجاهدين في الشام، وخرجت من الواقع لتدخل الفن، بعد أن أصبح الفن ملاذ من عبثية التاريخ.

استلم حجي آلاف الصور التي بثتها الإلة الاعلامية منذ بدء انتفاضة الأقصى، ليقدّم معرض لوحاته الزيتية التي بدأ في تاريخ مؤلم (15 مايو) وربما تكون لدينا صورة أخرى بعد نهائية المعرض منتصف حزيران (يونيو) القادم، دعونا لنحلم، بمعرض آخر يخرج فيه شعبنا من تحت الحصار.



من أعمال الفنان محمد حجي (القدس العربي)

# تداعيات

## عودة الأسئلة

محمد عز الدين التازي\*

■ ما معنى وجود العربي، هنا والأين، مواطن قبل أن يكون مقلقا أو كاتباً، ومتفقا وكاتباً منحرفاً في لحظته التاريخية، بوعي المرحلة ولقلها واستلقتها؟

معنى الوجود هو ما يمنحه الوجود نفسه، وممارسة هذا الوجود، العربي كان في السبعينيات فلسطينيا حتى مع انتمائه الصغير لجغرافيته الحلية، التي تجعل منه مغربيا أو جزائريا أو لبنانيا أو سوريا أو فلسطينيا. بمعنى أن دولة فلسطين كانت تشكل حلما لمشروع وحدة عربية جديدة يضيف تراكما نوعيا لمشروعات أخرى كانت قد باءت بالفشل، كما كانت تصورات القوميين والناصريين والبعثيين. كانت دولة فلسطين مشروعا آخر لمقاومة انهيار الذات العربية ومقاومة دولة إسرائيل التي زرعتها أمريكا في قلب الجسد العربي، كما كانت حاجة المواطنين العرب، والمثقفين العرب، إلى فلسطين أكثر من حاجة فلسطين إليهم، لأنهم كانوا يرون في فلسطين أفقا للخلاص من تاريخ تراكمات سلبية صنعتها الأنظمة العربية عبر مسارات معروفة، كما كانوا يتحدون حول قضية فلسطين، شيوعيين وماركسيين ولبريين وديمقراطيين وإسلاميين، وحيث يتفرون في أوطانهم، هذا هو مغزى حضور فلسطين في وعي المثقفين العرب والمبدعين العرب. وهذا المغزى هو ما يبرر الكتابات التنظيرية والإبداعية وأشكال التظاهرات والاحتجاج، من أجل الحضور في قلب فلسطين. كان ذلك كله حاضرا بقوة ووعي إلى أن جاءت مرحلة التطبيع، وأصبح اليوم ذلك كله مكتئا بعد أن فسدت كل القواعد التي قام عليها التطبيع.

عادت الأسئلة السابقة حول جوهر قضية فلسطين، إلى أنهار المثقفين والمبدعين العرب، بحرارة جديدة، ويمراجعة جديدة للحرح الذي أربكه تكرار ما حدث في صبرا وشاتيلا في جنين، ومحاضرة الرئيس الشرعي لدولة فلسطين، والمفاوض الكبير حول عملية السلام مع إسرائيل، والمراجعة هنا مشروعة، لأنها تراجع علاقة المواطن المثقف العربي والمبدع العربي بذاته وعلاقاته بحكامه وبتحولات نسج السياسة العالمية، لينتهي إلى أن يحمل الكوفية وعلم فلسطين، في وعي وقلبه، إدانة لخيان تاريخية كانت قد حدثت، ووفاء لدم الأطفال والنساء والشهداء، ومراجعة لمفاهيم أراد لها النظام الأمريكي أن تصبح قيما جاهزة، كمفهوم الإرهاب، فاي إرهاب سبق أن عرفه العالم، كهذا الذي تمارسه إسرائيل، ورجل مدني يظهر أمام العالم على التلفزيون وهو يحمل ابنته الصغيرة، بين يديه، وهي مقطوعة الرأس؟ وأي فلسطين يمكن أن يقوم على وحشية إسرائيلية تلتذ بالدم الفلسطيني؟

تبدو هذه المقدمة ضرورية للنول إن المثقفين والكتاب العرب، هم الآن في موقع سؤال تاريخي، وليست بأيديهم قرارات سياسية عاجلة لإيقاف نزيف الدم الفلسطيني، الذي هو دمهم، ولكن ما بأيديهم هو تشكيل قوة عربية من المجتمع المدني العربي لخوض حرب ثقافية وإعلامية يتحدون فيها، بكل فصائلهم، ليقتفوا العالم بانتهاب دولة إسرائيل على يد السفاح شارون، وحيث تجب محاكمته دوليا بجرائم إبادة مدنيين.

هو أكثر من رفع صوت، لأنه ممارسة قانونية تتجسم مع القواين العالمية التي تحمي المواطنين حتى في زمن الحرب، وهو أكثر من وعي، لأنه وعي جديد يبدد أوهام السلام مع دولة لا تحترم القواين الدولية، وتجعل شعبها يدق التآذبا بالدم الضحية. وهي أيضا لحظة وعي جديدة تسقط فيها الديمقراطية الأمريكية وهم ما كانت تلوح به ديمقراطية النظام الإسرائيلي. أفنعة الولايات المتحدة الأمريكية وأقنعة إسرائيل تسقط في هذه اللحظات التاريخية بوضوح وجلاء كبيرين. ويجب على المثقفين العرب أن يفضحوا دوليا، وللراي العام زيف ديمقراطية تحولوا إلى فاشية وعنف دموي لتعود إلى تاريخها الحقيقي الذي هو إبادة اليهود الحمر والميز العنصري.

وفي العام العربي، قد لا تكون لنا أنظمة ديمقراطية، ولكن لنا قوة المثقفين والمبدعين العرب، الديمقراطيين، على تعدد فصائلهم، وما يمكن أن يفعلوه هو فضح شوهات أمريكا وإسرائيل، لا تاريخية، ولا إنسانية، وحيث تتخلى الدولة عن اختياراتها التي كانت تضلل العالم من خلالها باسم الديمقراطية، لصالح استراتيجية سياسية وعسكرية من أجل غزو العالم.

المثقفون العرب، ومثقفو العالم من الديمقراطيين، كلهم يدينون فاشية جديدة يعرفها العالم، تمارسها الولايات المتحدة وتمارسها إسرائيل، والامر لا يتوقف عند حدود الادانة، بل بل إنه يعني إفرار وعي جديد وكتل جديدة عالمية قد تغير في الراي العام وقد تؤثر على استمرار غطرسة أمريكا وإسرائيل وقد تصنع ضرائط سياسية في التذنب بحمام الدم الفلسطيني، ولن يستطيع العالم أن يبرى ما حدث في حين مجرد انتقام من العمليات الغداثية، بل بل إن كيان إسرائيل، ورغم حماية الولايات المتحدة له وتغطيته السياسية والعسكرية، سوف يتحول إلى موضع سؤال تاريخي، وهو ما معنى وجود الاسرائيلي، وهل وجود الاسرائيلي بغير سلام، هو وجود ممكن؟

إذن، فهذه الأسئلة وتأملات في دور المواطن العربي، والمثقف العربي، والمبدع العربي، لها فترقتها ولها تاريخيتها أيضا، وهي لا تتأمل رهن الدم والشهداء الفلسطينيين وحسب، بل بل إنها تعيد صنع سؤال حول التهام وحدي عربي ممكن كان قائما وكان له فله في التاريخ العربي الحديث، وأضحى اليوم ممكنا، ومن جديد، بمغايرة تاريخية، وتحت أثر عاطفي ووجداني بل وتحت أثر عقلائي، يعيد للتاريخ العربي أسئلة جرحاته التي ربما كانت منسية، ويصنع الحاضر والمستقبل من كتل ثقافية تقرا تحولات العالم، وتحولات قضية فلسطين بوعي جديد.

هنا يمكن، أن نسال عن دور المثقفين العرب، في علاقتهم بمثقفي العالم، وهنا يمكن أيضا، أن نتجاوز الأسئلة إلى احتضان وعي جديد بفلسطين، بعيدا لنصاعة وعينا القديم، بأن كل العرب فلسطينيون، بل كل مثقفي العالم الديمقراطيين والمؤمنين بحقوق الإنسان، حتى لو كانوا إسرائيليين، هم متمنون إلى فلسطين.

\* قاص وروائي من المغرب

## معرض للفنانة المغربية آسك بلماحي بلندن

لندن - «القدس العربي»:

افتتح مؤخرا في مقر غرفة التجارة العربية البريطانية بلندن معرض لأعمال الفنانة السيدة آسك بلماحي فقينة سعادة السفير محمد بلماحي سفير الملكة المغربية في لندن، وأقامت الغرفة بهذه المناسبة حفل استقبال حضره عدد كبير من السفراء العرب بتقديمهم السفير السعودي الدكتور غازي القصيبي وعدد كبير من اللوردات ومن سفراء الدول الأوروبية وبدا الحفل بكلمة من الأمين العام ورئيس الجهاز التنفيذي عبد الكريم المدرس الذي أكد على أن الفن لا وطن له بل للجميع وأن مثل هذا المعرض يقر بين الثقافتين العربية والغربية ويوضح مدى امتزاج الحضارتين ويعتبر جسرا يلقى عليه الطرفان، ثم ألقى اللورد براير رئيس الغرفة كلمة الراحعة.

المغرب وحكومة الاندلس، يحل بطنججة وقد من السينمائيين والسينمائيين اليوناني «كوسطاس كاباتاس» وستمنج للفنانين أربع جوائز: الجائزة الكبرى للمهرجان (50,000 درهم)، جائزة لجنة التحكيم (30,000 درهم)، جائزة العمل الأول (20,000 درهم) وجائزة التمثيل (20,000 درهم). وتجدد الإشارة إلى أن المسابقة الرسمية مفتوحة في وجه الأفلام القصيرة المتوسطة التي أنتجت ما بين 2000 و2002، وستشارك فيها 19 دولة هي: كرواتيا، مصر، البانيا، الجزائر، البوسنة، إسبانيا، فرنسا، اليونان، إيطاليا، لبنان، ليبيا، سورية، المغرب، تونس، تركيا، ويوغوسلافيا، الأردن، البرتغال وفلسطين.

تكون قضاء للمهرجان، يجيب الأشعري أن هذه المدينة هي ملقى لعدد من التيارات الثقافية الهامة في القرن الماضي، فهذه المدينة المتوسطة تستحق اليوم أن تكون مسرحا للتبادل الثقافي بين شعبي المتوسط، وتشترك في الدورة الأولى من المهرجان عشرون دولة، ستقدم أربعين فيلما قصيرا للمسابقة الرسمية.

المغربي الذي يعتقد مرة كل سنتين، وقال الأشعري أن اختيار الفيلم القصير تم لأن المغرب راكم تجربة هامة على مستوى الإنتاج السينمائي في هذا المجال، وإن هذا التراكم الكمي شكل ظاهرة منذ الستينات، الشيء الذي جعل مخرجي وصانعي الفيلم القصير في المغرب يكونون حساسية خاصة، وتم اختيار الفيلم القصير أيضا لأن هذا النوع من السينما هو نوع ثقافي بامتياز، وبإمكانه أن يكون تعبيرا عن التفاصيل اليومية لأنشطة الناس، ومهرجان طنجة سيكون بمثابة دعم ودفعة للفيلم القصير حتى يصبح قادرا على غزو اسواق الاستهلاك، وأما ماذا تم اختيار مدينة طنجة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود عبد الغني:

تطلعت وزارة الثقافة والاتصال المغربية بالرباط لقاء صحافيا لإلقاء الضوء على برامج وفقرات و فلسفة مهرجان الفيلم القصير المتوسطي الأول بطنججة من 14 إلى 18 حزيران (يونيو) الحالي، وحضر اللقاء وزير الثقافة والاتصال محمد الأشعري، ومدير المهرجان لطيف لحو وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة التنظيمية.









# كابتن السعودية يتغيب عن مباراة الكاميرون والجوهر يؤكد قدرة «الاخضر» على التأهل

## كأس الامارات العين والجزيرة يلحقان بالنصر الى نصف النهائي

**دبي- أف ب:** لحق العين بطل الدوري والجزيرة بالاھلي والنصر الى الدور نصف النهائي في مسابقة كأس الامارات لكرة القدم بعد تخطيهم الظفرة والشعب على التوالي في ربع النهائي.

وقد فاز العين على الظفرة 3-1 في الدور الأول، وبعثت النيران في المباراة التي أقيمت في الساعة السادسة والنصف مساءً في ملعب العين مع فوزها على النصر على التوالي 3-1 في الدور الثاني.

## بطولة مصر موسم ناجح لـ «دراويش» الاسماعيلي توجه بلقب ثالث

**■** الاسماعيلي (مصر) - أف ب: خاض الاسماعيلي لقب فريق «الدراويش» موسماً ناجحاً في الدوري المصري لكرة القدم توجه بلقب ثالث في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة.

وكان مدير الاسماعيلي منذ بداية البطولة مع الزمالك بطل الموسم الماضي على الصدارة مستغلين معا بعض المباريات المؤجلة للاهلي، الذي ازاح لاحقا الزمالك ودخل على خط المنافسة حتى المرحلة الرابعة والعشرين حيث اكتفى بالاعتدال مع غزل المحلة 1-1 فانتهى الموسم متخلفا بفارق نقطتين عن الزمالك (64 مقابل 66 نقطة).

وكان تتويج الاسماعيلي نتيجة منطقيه ربما لأول مرة منذ زمن بعيد، خصوصا انه قدم أفضل مباريات البطولة أداء وتشيجه وحقق الفوز في 20 مباراة وتعادل في دون ان يتعرض لأي خسارة.

وتوج «الدراويش» في الحصول على 4 نقاط من مبارياته مع الزمالك بتعادلهما سلبيا في الذهاب، وفوزه عليه 4-3 اياما في عقر داره على ملعب القاهرة الدولي، وتعادل مرتين مع الاهلي 1-1 ذهابا في الاسماعيلية و4-4 ايابا في القاهرة، والتأهلا لمرحلة الاضواء على كأس اسيا 2000 في لبنان، يمكنه ايضا تحطيم الكأسه امام المانيا بعد سابعه جميع أفراد الجهاز الفني».

وكان الاسماعيلي احرز اللقب لأول مرة في موسم 66-67 ايام جيله الذهبي الذي ضم على ابو جريشه وسيد بازوكا وحسن مختار وميمي درويش وحسن درويش ورضا وشحنة صديق والنوس والعربي، وكان الفريق بقيادة المدرب علي عثمان وصلاح ابو جريشه.

وتوج الراحل شحنة وزميله علي ابو جريشه في احراز اللقب الاول مع الاسماعيلي كلاعبين، والثاني كمدرسين في موسم 91-92، وضم الفريق في صفوفه جيلا ذهبيا تانيا تالف من عماد سليمان وفوزي جمال ومحمد صلاح ابو جريشه وسعدان الصغير وبشير عبد الصمد واحمد العجوز وفكري الصخيري واحمد زروق وعاطف عبد العزيز وادم السحدر وحزرة الجميل.

وخاب الاسماعيلي عشر سنوات قبل العودة الى منصة التتويج بقيادة محسن صالح، الوحيد من خارج ابناء النادي، اذ سبق ان دفاع عن النادي المصري والاهلي، وعازله في مهمته خالد الغماش احد لاعبي الفريق الفائز بلقب الثاني، وضم نخبة من اللاعبين المتميزين منه محمد صلاح واحمد عبد الحميد وسيد بازوكا وحسن مختار وميمي درويش ورضا وشحنة صديق والنوس والعربي، وكان الفريق بقيادة المدرب علي عثمان وصلاح ابو جريشه.

## الزمالك يبدأ معسكرا مغلقا بالاسماعيلية

**■** الاسماعيلية (مصر) - رويترز: وصل فريق نادي الزمالك لكرة القدم الى مدينة الاسماعيلية حيث يدخل الفريق معسكرا مغلقا بقرية سيوتن الرياضية استعدادا لمقابلة غزل المحلة في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكأس مصر هذا الموسم.

وقال محمد صالح المدير الفني للزمالك لوكالة «فرانس برس» انه قدم لقيادة الفريق الاسماعيلية معسكرا مغلقا بقرية سيوتن الرياضية استعدادا لمقابلة غزل المحلة في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكأس مصر هذا الموسم.

وقال محمد صالح المدير الفني للزمالك لوكالة «فرانس برس» انه قدم لقيادة الفريق الاسماعيلية معسكرا مغلقا بقرية سيوتن الرياضية استعدادا لمقابلة غزل المحلة في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكأس مصر هذا الموسم.

## استقالة مفاجئة لرئيس نادي الوحدة

**■** دمشق - أف ب: فاجأ رئيس نادي الوحدة السوري خالد حوياتي الاوساط الرياضية في دمشق بتقدم استقالته من رئاسة النادي دون توضيح الاسباب الجوهرية التي دفعت الي ذلك.

وقال حوياتي في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه قدم استقالته رسميا الى القيادة الرياضية معتذرا عن اكمال مهمته لاسباب وصفيها بانها شخصيه.

وتسلم حوياتي (44 عاما)، رجل الاعمال المعروف في سوريا، رئاسة نادي الوحدة قبل نحو عام ونصف العام في تحقيق فقرة نوعية في مسيرة النادي من خلال تعاقد ه لاعبين متفريقين اجانب في مرتي القدم والسلة.

## تراباتوني ينوي اجراء تغييرات للمباراة ضد كرواتيا

**■** سينداي (اليابان) - أف ب: ينوي مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم جوفاني تراباتوني اجراء تغييرات تشكيبية على تشكيلة المنتخب المقبل ضمن المجموعة السابعة من نهائيات كأس العالم السابعة عشرة.

وكان تراباتوني فاجأ الجميع عندما قرر اعتماد طريقة 2-4-4 في المباراة الأولى ضد الاكوادور التي اصابت نجاحا، بعد ان خاض التصفيات والمباريات الودية بطريقة 3-4-2-1.

بيد انه اعلن امس نيته اجراء تغيير خصوصا بعد تعاقب الهجمات فيليبو اينزاني من الإصابة تماما وقال في هذا الصدد بعد حصة تدريبية: «إنزاني هو احد الاحتمالات، لم أقرر بعد التشكيلة التي ستواجه كرواتيا، سأنسرد خصوصا بعد خسارتهم امام المكسيك».

واوضح «لا نخاف منهم، لكن من واجبنا ان ننتبه جيدا لخسارتهم».

## الأمل كبير في ان يلعب توفيتنج للدمرك

**■** تاسهاف (كوريا الجنوبية) - رويترز: تدريب لاعب خط الوسط في المنتخب النمركي ستيج توفيتنج قرابة ساعة امس الثلاثاء مما زاد من الأمل في ان يكون لا لقا للعب في المباراة الثانية لفريقية في المجموعة الاولى في كأس العالم ضد الاستغال الخميس المقبل.

اصيب لاعب خط الوسط المعروف بتعدم الخشونة في قدمه اليسرى خلال المباراة الأولى لفريقية والتي فاز فيها 1/2 في اوروغواي وثار خسوف في البداية من ان تكون الاصابة كسرا في العظام ولكن يبدو من المحتمل الآن ان يلعب في مركزه على الخط الوسط في المباراة القادمة التي ستجري في تايجو، وادا لم يبرأ فمن المحتمل ان يحل محله كلاوس ينسن الى جانب توماس ورافيسن.

وفي ذلك حدث ما لا يسر بالنسبة المنتخب النمركي قبل المباراة حيث اصيب مهاجم الاحتياطي بيتر مادسن في الركبة خلال تدريب ومن غير المحتمل ان يبقى في مكانه على مقاعد الاحتياط.

كأس العالم بانتصار. لكن في نفس الوقت اعلم ان اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم. ولاسلف لم يكن كافيا، «الفريق الوحيد هو ان كوستاريكا سجلت هدفين. لا يوجد ليس في هذا».

وأشار ميلوتيفيتش الذي يشارك كمدرب في كأس العالم لخاسر من رة المباراة الى ان الصن القادمة مع البرازيل يوم السبت، وقال «انه حلم ان تلعب امام البرازيل. لا نحناج ان نحقق عندما تلعب امام البرازيل رغم انها بالطبع خسرت مباراة صعبة».

كوستاريكا على استكتندا /اصفر في اولى مبارياتها بالبطولة، وقال من الجيد دائما ان تبدأ كأس العالم بفوز مثل الذي احرازناه آخر مرة في كأس العالم، وعبر جوماريس عن عدم خوفه من اللعب امام البرازيل يوم 13 حزيران/يونيو، وقال «نحس فقط في مبارياتنا القادمة ضد تركيا وبعدها سنحفر في البرازيل».

وعقب المباراة قال المدير الفني للمنتخب الصيني يورا ميلوتيفيتش انه لا يلقى بالخطأ على لاعبيه، وأضاف «بالعبع كنا نرغب في بدء الاحراز هذا الفوز، وأضاف في اشارة لتسديدة جوميز في الدقيقة 61، كانت مباراة صعبة للغاية، لكن تعرف ان الصين ستكون قوية جدا ومنظمة لكن مع تطور المباراة عرفنا ان لدينا فرصة هينا جوميزا في الدقيقة الثانية عندما مرر كرة الى الدفاع موريسيو رايت ليودعها مرمى الصين في الدقيقة 65، بذلك تصدر كوستاريكا المجموعة بفارق الأهداف من البرازيل بينما تلقى الصين في الشق خلف تركسيا، وقيل المباراة قال ميلوتيفيتش الذي قاد كوستاريكا للتصعود للدور الثاني في اولى فاه لها بكأس العالم عام 1990 ان الصين ستسعى للفوز عليهم لانهم يعدون لقمة سائغة في مجموعة تضم البرازيل وتركيا.

وشهد الشوط الاول عددا من التميرات غير المتوقعة، فيما بدأ الشوط الثاني بداية ضعيفة قبل ان بيت جوميز في الهجاء بعد مرور 60 دقيقة من المباراة، وقال الكسندر جوماريس المدير الفني لمنتخب كوستاريكا ان فريقه بذل مجهودا كبيرا فيعضهم قدم الكثير من التضحيات للقدوم الى هنا ولذلك أفخر فيهم».

احرز رونالد جوميز الهدف الاول لكوستاريكا في الدقيقة 61 وسط تكتل من الدفاع الصيني، كما هاج جوميز الهدف الثاني عندما مرر كرة الى الدفاع موريسيو رايت ليودعها مرمى الصين في الدقيقة 65، بذلك تصدر كوستاريكا المجموعة بفارق الأهداف من البرازيل بينما تلقى الصين في الشق خلف تركسيا، وقيل المباراة قال ميلوتيفيتش الذي قاد كوستاريكا للتصعود للدور الثاني في اولى فاه لها بكأس العالم عام 1990 ان الصين ستسعى للفوز عليهم لانهم يعدون لقمة سائغة في مجموعة تضم البرازيل وتركيا.

**■** دبي- أف ب: لحق العين بطل الدوري والجزيرة بالاھلي والنصر الى الدور نصف النهائي في مسابقة كأس الامارات لكرة القدم بعد تخطيهم الظفرة والشعب على التوالي في ربع النهائي.

وقد فاز العين على الظفرة 3-1 في الدور الأول، وبعثت النيران في المباراة التي أقيمت في الساعة السادسة والنصف مساءً في ملعب العين مع فوزها على النصر على التوالي 3-1 في الدور الثاني.

## قبة لاعبين بانفسهم «حاولت ان اعرف ماذا حصل اثناء المباراة مع المانيا وصلت لي تحليل واحد هو اهتزاز قبة اللاعبين بانفسهم ولا شيء اخر، لان اللاعبين انفسهم خاضوا المباريات الودية القوية وحققوا نتائج جيدة فيها وبعضهم ايضا شارك في كأس العالم عامي 1994 و1998».

واوضح «ان هذه الخسارة لا يبعثهم جرس انذار للاعبين للاجهزة العاملة في المنتخب، وعن التغييرات التي قد تطرا على التشكيلة امام الكاميرون قال «انها امور فنية من اختصاص المدرب ناصر الجوهر ولا اعتقد لا عبا او اثنين لانه من تغييرات جزئية ولن تتعدى لبا عبا او اثنين لانه من وجهة نظري ان اللاعبين الحاليين هم الأفضل في المستوى السعودية».

واكد عبد الهادي «ان الحارس محمد الدبيع مصدر قبة لزملائه ولا داعي لان يعيب عن المباراة المقبلة، وان اخفاق اي لاعب في مباراة معينة لا يعني ان تحكم عليه بأنه غير جدير بتحميل المنتخب لانه ما يزال من افضل حراس اسيا».

وعن اصابة قائد المنتخب سامي الجابر قال «انها اصابة طفيفة لن تمنعه من المشاركة وهو سيبدأ التدريبات».

وخط مدير المنتخب «ان اكثر ما نحتاجه حاليا هو ناصر الجوهر لانه مواطن سعودي ويحس مع لاعبي المنتخب السعودى ولأنه لا يملك خبرة في اللعب امام الكاميرون وجمهورية ايرلندا لان المستوى الذي قدمه امام المانيا ليس مستوى المنتخب الحقيقي له وسيقدم مبارياتين كبيرتين».

وتابع «ان المنتخب السعودي ليس معطاة استراحة للمنتخبات الاخرى في المجموعة ولن يكون صيدا سهلا امام الكاميرون وجمهورية ايرلندا لان المستوى الذي قدمه امام المانيا ليس مستوى المنتخب الحقيقي له وسيقدم مبارياتين كبيرتين».

واعتبر سيب الخسارة الثقيلة امام المانيا امتحان

## صبي امريكي يحضر مباراة ضيفا على الفيفا

**■** يوكوهاما (اليابان) - رويترز: تولى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) نقل صبي امريكي عمره 11 عاما مصاب بالسرطان الى كوريا الجنوبية وشاهدة لقاء الولايات المتحدة والبريتغال في مدينة سونو الكورية اليوم الاربعاء ضمن لقاءات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، وقال بيان للفيفا امس الثلاثاء ان الصبي كايل وهو من ابوا سيحضر المباراة مع اربعة من افراد أسرته ضيفا على الاتحاد الدولي لكرة القدم.

## رقابة على مشاهد لقاء انكلترا والسويد

**■** سيول - رويترز: قرر مسؤولو نهائيات كأس العالم رقابة على اللقطات التلفزيونية التي ظهرت على شاشة التلفاز في الشوط الاول لمباراة انكلترا والسويد يوم الاحد الماضي بسبب ردود فعل الجماهير.

وقال كيث كوبر مدير الاتصالات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الثلاثاء ان المسؤولين قرروا تغيير سياستهم بشأن عرض اللقطات التلفزيونية كاملة بعد 15 دقيقة من مباراة تعادل فيها الفريقان 1/1 ضمن المجموعة السادسة في سايتاما باليابان، وصرح كوبر في مؤتمر صحفي في مكان موقفا مسؤولا في سياق المباراة ويبدو انه كان هناك رد فعل لاهد للقطات».

وياتي العرض الكامل للمتابعة التلفزيونية بما فيها لقطات اعراض التي يمكن ان تخبر جدا وتخضع للجماهير في الملاعب خلال النهائيات في كوريا الجنوبية واليابان لأول مرة.

وقال كوبر «نقرر منذ يومين او ثلاثة وعلى اعلى مستوى في الفيفا عرض كل شيء، انهم يعرضون كل شيء مالم يشعروا بان هناك رد فعل في غير مصلحة اللاعبين والحكام».

ومن المعتاد ان يتم عرض اللقطات التلفزيونية المعادة على الشاشات العملاقة في الملاعب الانكليزية بسبب الخلق من ان تؤدي الى اضطرابات بين جماهير الاندية المتنافسة.

## مشجع ياباني غاضب يعطم باب مكتب للتذاكر

**■** طوكيو- رويترز: قالت وسائل اعلام محلية ان مشجعا يابانيا غاضبا اصيب بالحباط نظرا لمشاكل متعلقة بالتذاكر في اليابان ليهشم زجاج باب مكتب لتبيع التذاكر امس الثلاثاء ويترك احد العاملين به قبل ان تعقلته الشرطة.

وقالت صحيفة يوميوري شيمبون ان الرجل وهو في العشرينيات من العمر توجه الى مركز بيع التذاكر في سايتاما التي الشمال من طوكيو لشراء تذكرة لباراة مسائية امس الثلاثاء بين منتخبي اليابان وليجيبا بعد ان عجز عن الاتصال بواقع بيع التذاكر المزمع للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على موقعه على الانترنت.

وعندما قيل له ان المركز لا يحجز الا التذاكر التلق على بيعها من خلال الانترنت ثارت فورته وهشم زجاج الباب وركل موظف البيع بالمركز الذي حاول تهدئته، وتمكن العاملون بالمركز من التقلب على واعتقلته الشرطة.

اعرب كثيرون في اليابان وكوريا الجنوبية عن خيبة الامل بشأن عدم اتمام الحصول بسهولة على تذاكر في اللحظة الاخيرة فطلب المباريات على الرغم من وجود اعداد كبيرة من المقاعد الشاغرة خلال الايام القليلة الماضية من النهائيات.

## السنغالي سييسي قد لا يلحق بمباراة الدنمرك

**■** دايجو (كوريا الجنوبية) - رويترز: يسابق اليو سييسي كابتن السنغال الزمن ليكون لا لقا للعب مباراة منتخبه الثامنة في المجموعة الاولى بكأس العالم امام الدنمرك غدا الخميس.

وأثار سييسي في ملعب في مركز قلب الدفاع الاعجاب خلال مباراة السنغال وفرنسا في افتتاح كأس العالم الجمعة الماضية والتي انتهت بفوز مفاجي للسنغال 1/صفر لكنه خرج من التدريب وهو يعرج فيما قال المتحدث باسم المنتخب السنغالي ان سييسي اصيب في عضلة الساق».

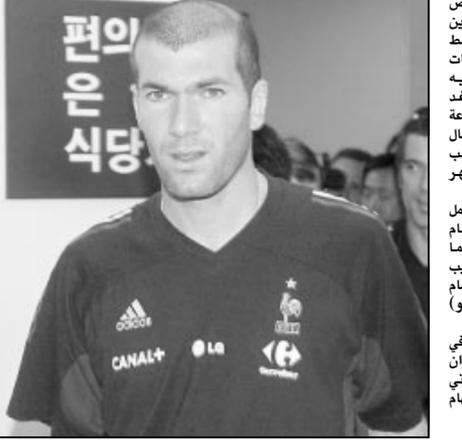
وطلب من سييسي الراحة يوم الثلاثاء مع باقي رفاقه في المنتخب لمعسكرهم التدريبي، وقال المتحدث ان قرارا ستخضع بشأن مدى لياقة سييسي للعب امام الدنمرك خلال التدريب يوم الجمعة خصوصا ان سييسي تلقى علاجا مكثفا وان مسؤولي المنتخب اعربوا عن التفاؤل بشأن امكانية تعافيه.

## كوستاريكا تفسد فرحة الصين بأول مشاركة لها بالكأس

**■** كوانججو (كوريا الجنوبية) - رويترز: افستد كوستاريكا فرحة الصين بأول مشاركة لها في نهائيات كأس العالم ضمن الشدءاء وفازت على اكير بلد في العالم من حيث عدد السكان 2/صفر لتصدر المجموعة الثالثة متقدمة على اليابان، وشاهد الاف المشجعين الصينيين الذين سافروا لكوريا الجنوبية لحضور المباراة التاريخية وفريقهم وهو يحاول المناسك في الشوط الاول قبل ان ينهار في الشوط الثاني لكوستاريكا هدفي في اربع دقائق، وما زاد من خيبة لاعبي المنتخب الصيني الذين من الجماهير فضلا عن حقيقة ان كوستاريكا واحدة من دول قليلة تعترف بدبلوماسيا بتايوان التي تعدها الصين اقليما انفصاليا.

فاكثر من ثلث ملعب كوانججو كانوا من الجماهير ممن يراهم مشكلة غياب الجماهير عن النهائيات، وعقب المباراة قال بورا ميلوتيفيتش المدير الفني لمنتخب الصين «تنتابني مشاعر خاصة للشعب الصيني، وندم الشوط الاول عددا من التميرات غير المتوقعة، فيما بدأ الشوط الثاني بداية ضعيفة قبل ان بيت جوميز في الهجاء بعد مرور 60 دقيقة من المباراة، وقال الكسندر جوماريس المدير الفني لمنتخب كوستاريكا ان فريقه بذل مجهودا كبيرا فيعضهم قدم الكثير من التضحيات للقدوم الى هنا ولذلك أفخر فيهم».

احرز رونالد جوميز الهدف الاول لكوستاريكا في الدقيقة 61 وسط تكتل من الدفاع الصيني، كما هاج جوميز الهدف الثاني عندما مرر كرة الى الدفاع موريسيو رايت ليودعها مرمى الصين في الدقيقة 65، بذلك تصدر كوستاريكا المجموعة بفارق الأهداف من البرازيل بينما تلقى الصين في الشق خلف تركسيا، وقيل المباراة قال ميلوتيفيتش الذي قاد كوستاريكا للتصعود للدور الثاني في اولى فاه لها بكأس العالم عام 1990 ان الصين ستسعى للفوز عليهم لانهم يعدون لقمة سائغة في مجموعة تضم البرازيل وتركيا.



## فييري الايطالي حسان جامح من الصعب وقفه

**■** سيول - أف ب: عندما ستل مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم جوفاني تراباتوني عن حظوظ منتخبه في نهائيات كأس العالم 2002 القادمة حاليا في كوريا الجنوبية واليابان لم يتردد في الاجابة بان مشواره يتعلق بالمدرجة الاولى بجوهريته الهامج كريستيان فييري البدنية.

ولم يكن تراباتوني احد ابرز المدربين في العالم واكثرهم القابا مضطحا، وقد رد عليه فييري على ارض الملعب امس الاول الاثني بتسديدته هدفه متخطيا حارس فييري في مرمى الكوادور ليحقق بداية قوية لم يشهدها منذ فترة طويلة في النهائيات.

ورفع فييري عدد اهدافه في نهائيات كأس العالم الى سبعة، اذ كان سجل خمسة في مونديال فرنسا عام 1998، ففي الدور الاول سجل هدفا في مرمى تشيلي وهدفين في مرمى الكاميرون وهدفا في النمسا، وفي الدور الثاني سجل هدفا في مرمى النرويج.

واختير فييري الذي بدأ متفاهما مع زميله في خط الهجوم فرانثيسكو توتي الولد الذهبي لكرة الايطالية حيث القا راحة فداء الاكوادور طويلا، افضل لاعب في المباراة وسرعان ما هدى الفوز الى الجاهز الطبي للمنتخب بقوله «هدى هذا الفوز الى الجاهز الطبي للجوهر الكثير الذي بذلنا من اجل ان نكون في كامل لياقتي البدنية خلال هذه البطولة».

ويعول فييري كثيرا على لياقته، لانه بسبب ضخامة جسده، معرض دائما الى الاصابات، ولم يتمكن من خوض موسم كامله من دون الغياب عن بعض المباريات، ويصف مدرب انتر ميلان، فرانثيسكو فولي عصلات فييري بانها من حريز وسريعة الخطى.

وبالإضافة الى ميزة الهدف التي يميز بها، يتمتع فييري ببنية جسدية هائلة (1.88) وستم 85 كغ) تمكنه من السيطرة على الكرة وسكوكية من الدفاع، كما يجيد التسديدات الراسية ويملك روحا قتالية قل نظيرها، ولم يكد بالتالي غريبا ان يطلق عليه لقب «امبو» تيمنا باملع الاثري الشهير سيلفستر ستالون الذي جسد الشخصية في السينما.

لا يعتبر فييري محدثا طليقا في الجمع ويبدو حيويا ومنطويا على نفسه، لكنه يتكلم بطلاقة واحدة بطريقة بارعة فيعصهم قدم الكثير من التضحيات للقدوم الى هنا ولذلك أفخر فيهم».

احرز رونالد جوميز الهدف الاول لكوستاريكا في الدقيقة 61 وسط تكتل من الدفاع الصيني، كما هاج جوميز الهدف الثاني عندما مرر كرة الى الدفاع موريسيو رايت ليودعها مرمى الصين في الدقيقة 65، بذلك تصدر كوستاريكا المجموعة بفارق الأهداف من البرازيل بينما تلقى الصين في الشق خلف تركسيا، وقيل المباراة قال ميلوتيفيتش الذي قاد كوستاريكا للتصعود للدور الثاني في اولى فاه لها بكأس العالم عام 1990 ان الصين ستسعى للفوز عليهم لانهم يعدون لقمة سائغة في مجموعة تضم البرازيل وتركيا.

وشهد الشوط الاول عددا من التميرات غير المتوقعة، فيما بدأ الشوط الثاني بداية ضعيفة قبل ان بيت جوميز في الهجاء بعد مرور 60 دقيقة من المباراة، وقال الكسندر جوماريس المدير الفني لمنتخب كوستاريكا ان فريقه بذل مجهودا كبيرا فيعضهم قدم الكثير من التضحيات للقدوم الى هنا ولذلك أفخر فيهم».

احرز رونالد جوميز الهدف الاول لكوستاريكا في الدقيقة 61 وسط تكتل من الدفاع الصيني، كما هاج جوميز الهدف الثاني عندما مرر كرة الى الدفاع موريسيو رايت ليودعها مرمى الصين في الدقيقة 65، بذلك تصدر كوستاريكا المجموعة بفارق الأهداف من البرازيل بينما تلقى الصين في الشق خلف تركسيا، وقيل المباراة قال ميلوتيفيتش الذي قاد كوستاريكا للتصعود للدور الثاني في اولى فاه لها بكأس العالم عام 1990 ان الصين ستسعى للفوز عليهم لانهم يعدون لقمة سائغة في مجموعة تضم البرازيل وتركيا.

وشهد الشوط الاول عددا من التميرات غير المتوقعة، فيما بدأ الشوط الثاني بداية ضعيفة قبل ان بيت جوميز في الهجاء بعد مرور 60 دقيقة من المباراة، وقال الكسندر جوماريس المدير الفني لمنتخب كوستاريكا ان فريقه بذل مجهودا كبيرا فيعضهم قدم الكثير من التضحيات للقدوم الى هنا ولذلك أفخر فيهم».

احرز رونالد جوميز الهدف الاول لكوستاريكا في الدقيقة 61 وسط تكتل من الدفاع الصيني، كما هاج جوميز الهدف الثاني عندما مرر كرة الى الدفاع موريسيو رايت ليودعها مرمى الصين في الدقيقة 65، بذلك تصدر كوستاريكا المجموعة بفارق الأهداف من البرازيل بينما تلقى الصين في الشق خلف تركسيا، وقيل المباراة قال ميلوتيفيتش الذي قاد كوستاريكا للتصعود للدور الثاني في اولى فاه لها بكأس العالم عام 1990 ان الصين ستسعى للفوز عليهم لانهم يعدون لقمة سائغة في مجموعة تضم البرازيل وتركيا.

وشهد الشوط الاول عددا من التميرات غير المتوقعة، فيما بدأ الشوط الثاني بداية ضعيفة قبل ان بيت جوميز في الهجاء بعد مرور 60 دقيقة من المباراة، وقال الكسندر جوماريس المدير الفني لمنتخب كوستاريكا ان فريقه بذل مجهودا كبيرا فيعضهم قدم الكثير من التضحيات للقدوم الى هنا ولذلك أفخر فيهم».

احرز رونالد جوميز الهدف الاول لكوستاريكا في الدقيقة 61 وسط تكتل من الدفاع الصيني، كما هاج جوميز الهدف الثاني عندما مرر كرة الى الدفاع موريسيو رايت ليودعها مرمى الصين في الدقيقة 65، بذلك تصدر كوستاريكا المجموعة بفارق الأهداف من البرازيل بينما تلقى الصين في الشق خلف تركسيا، وقيل المباراة قال ميلوتيفيتش الذي قاد كوستاريكا للتصعود للدور الثاني في اولى فاه لها بكأس العالم عام 1990 ان الصين ستسعى للفوز عليهم لانهم يعدون لقمة سائغة في مجموعة تضم البرازيل وتركيا.

## خطة لتقسيم مؤسسة مصر للطيران الى 6 شركات تديرها شركة قابضة

القاهرة- رويترز: قال وزير الاعلام صفوت الشريف امس الثلاثاء ان مجلس الوزراء وافق على خطة لتقسيم مؤسسة مصر للطيران الحكومية الى ست شركات تديرها شركة قابضة.

وقال الشريف للصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء ان شركة مصر للطيران القابضة ستتألف من ست شركات تشمل الخطوط الجوية والصيانة والخدمات الأرضية والشحن الجوي والسياحة والخدمات الجوية.

واضاف انه يقرر «اعطاء مؤسسة مصر للطيران اكر قدر من المرونة في اعادة ملكتها وتنظيم شؤونها بما يعلم الإيجابيات التي تحققت ويزيد قدرتها على المنافسة أمام الشركات الأجنبية».

وحسبما افاد الشريف، يكون وزير الطيران المدني هو الوزير المختص بتطبيق قانون قطاع الاعمال العام بالنسبة للشركة القابضة والشركات التابعة لها.

ومصر للطيران التي يرأسها حاليا محمد فهم ريان مسؤولة حتى الان اسام رئيس الوزراء، وفي آذار (مارس) الماضي تم استحداث منصب وزير الطيران الذي يشغله احمد شفيق.

ولم يذكر الشريف ما اذا كانت الحكومة ستبيع اي جزء من مصر للطيران، وكان ريان قد دعى مرارا بيع الشركة التي منيت بعدة كوارث في السنوات الاخيرة.

### مصنع بتروكيماويات مصري بكلفة 1,4 مليار دولار

القاهرة- أف ب: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر امس الثلاثاء انها وافقت على مشروع لانتاج البتروكيمايات تبلغ تكاليفه 1.4 مليار دولار وذلك كجزء من خطة تهدف الي تنمية هذا القطاع.

وإفاد بيان صادر عن الهيئة ان 25% من تمويل المشروع سيتم عبر شركات امريكية والمانية الا انه لم يذكرها بالاسم.

وتابع ان المشروع الذي سيقام في مدينة دمياط (شمال) سيخلق 1900 وظيفة مشيرا الى ان نصف الكميات التي سينتجها ستخصص للتصدير.

وقالت مصادر صناعية ان المصنع سيبتحج الايتلين او البوليثلين المستخدمي في تصنيع المواد البلاستيكية. واضافت المصادر ان محطة دمياط للغاز الطبيعي التي ستبدأ انتاجها سنة 2004 ستعمل على تزويد المصنع بالكميات المطلوبة.

وكانت مصر أعلنت العام الماضي عن خطة طموحة تبلغ اكلافها 10 مليارات دولار تصيح بموجها اول منتج للبتروكيمايات في العالم.

### وزراء مالية دول الخليج يجتمعون بالرياض لبحث التقدم الحاصل بشأن إقامة اتحاد جمركي

الرياض - اف ب: اعلن مسؤول في مجلس التعاون الخليجي امس الثلاثاء ان وزراء مالية دول المجلس سيبحثون اليوم في الرياض في التقدم الذي تم احرازه من اجل اقامة اتحاد جمركي بين البلدان الستة.

واوضح الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون محمد بن عبيد المزروعى في بيان ان الوزراء سيبحثون ايضا في توصيات اجتماع لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية الثاني والثلاثين والاجتماع السابع عشر للجنة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون. وخلال القمة الاخيرة التي عقدت في كانون الال (ديسمبر) 2001، قرر قادة دول مجلس التعاون اقامة اتحاد جمركي اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) 2003 يعتمد رسوما جمركية موحدة نسبتها 5%.

ويغترض ان تؤدي هذه المرحلة الجديدة في عملية الاندماج الاقتصادي في نهاية الامر الى اعتماده عملة واحدة في 2010. واقامة الاتحاد الجمركي من الشروط التي وضعتها الاتحاد الازروبي الشريك التجاري الرئيسي لمجلس التعاون، لإبرام اتفاق التبادل الحر المطروح للبحث منذ 14 عاما.

### الكويت ستبيع باكستان ديزل منخفض الكبريت

سنغافورة- رويترز: قال مصدر بمؤسسة البترول الكويتية ان المؤسسة وافقت على امداد شركة البترول الوطنية الباكستانية بوقود ديزل نسبة الكبريت فيه 0.5 بالمئة بداية من تموز (يوليو) عملا باتفاق مقدس المدة لتزويد نحو 3.3 مليون طن من وقود الديزل في عام 2002.

وتحتل المؤسسة نسبة الحضور الكبريتي من واحد بالمئة، وقال مصدر في الشركة «نبيع لباكستان وقود ديزل يحتوي على نسبة واحد بالمئة من الكبريت حتى الان الا اننا برمنا مصفقة لبيع وقود به نسبة 0.5 من الكبريت من تموز (يوليو) الي كانون الاول (ديسمبر) ويحتمل الاستمرار في ذلك فيما بعد ديسمبر».

والتحول الي وقود ديزل متخفف الجودة وبه نسبة كبريت منخفضة نسبية لـ 0.5 من الكبريت من تموز (يوليو) الى كانون الاول (ديسمبر) في مصفاة ميناء الاحمدى بداية من شهر يوليو.

وتعد مؤسسة البترول الكويتية الشركة الباكستانية بوقود الديزل من خلال عقد طويل الاجل ويحدد حجم العقد في بداية كل عام ويعدل سعر كل ستة اشهر.

وقال المصدر ان حجم الواردات لعام 2002 الذي جرى الاتفاق عليه في اوائل العام لم يتغير الا انه رفض الكشف عن تفاصيل الاسعار بالنسبة للتوعية الجديدة.

### بيت التمويل الخليجي يعرض اسهما للاكتتاب الخاص

المنامة- رويترز: قال بيت التمويل الخليجي ومقره البحرين امس الاول انه طرح اسهما للاكتتاب الخاص في شركة جديدة في مجال التداول العقاري يبلغ رأسمالها 50 مليون جنيه استرليني (73 مليون دولار).

وقال بيان لبيت التمويل وهو بنك اسلامي استثماري انه سيستثمر مليوني جنيه في شركة الخليج والاطلسي العقارية وي طرح 48 مليون سهم الباقية بسعر جنيهه استرليني واحد للسهم للاكتتاب من يوم السبت.

وقال البيان انه تم اختيار شركة نايت فراثك من اجل القيام بدور مستشار استراتيجي للعقارات للشركة الجديدة التي ستستثمر في العقارات في المملكة المتحدة فقط.

واضاف البيان «من المتوقع ان نسبة العائد التقدي السنوي تبلغ 10 في المئة وسيتم توزيع العائد شهريا على المساهمين فيما قد يتجاوز معدل العائد المتوقع على الاستثمار 14 في المئة سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة للاستثمار». وقال بيت التمويل الخليجي الشهر الماضي انه انشأ شركة عقارات برأسمال يبلغ 16 مليون دولار مع بيت الاستثمار الخليجي ومقره الكويت.

### سعر اوقية الذهب يقفز اربعة دولارات

هونغ كونغ- رويترز: قال متعاملون ان سعر الذهب قفز حوالي اربعة دولارات امريكية للاوقية (الاونصة) في العملات الفورية في اسيا امس الثلاثاء بعد ان دفعت مشتريات صغيرة المعدن الاصفر فوق مستوى المقاومة بعد 330 دولارا.

وبحلول الساعة 0520 بتوقيت غرينتش سجل سعر الذهب في المعاملات الفورية في هونغ كونغ 329.75/330.25 دولار امريكي للاوقية بارتفاع كبير عن اغلاق نيويورك الاثنين على 326.90/326.40 دولار.

## 41 مليون نخلة وخضروات تلبى 83% من الاحتياجات الامارات تواصل توسيع قطاعها الزراعي رغم شح المياه

دبي - من عصام حمزة :

لم تمثل التربة الصحراوية أو شح الموارد المائية عائقا أمام خطط دولة الامارات العربية المتحدة لتحويل الصحراء إلى رقعة خضراء تنمو فيها المحاصيل المتنوعة والأشجار التي وصل عدد النخيل منها إلى نحو 40,7 مليون نخلة.

وقال سعيد محمد القبياني، وزير الزراعة والثروة السمكية في الامارات، في حديث لرويترز ان النخيل احتل الدرجة الاولى في المحاصيل التي اولتها الدولة اهتماما كبيرا وأن اعداده تتزايد بشكل مستمر.

ويوجد بالامارات مركز عالمي لاستنساخ النخيل وانتاج فصائل محسنة حسب آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا لتوزيعه داخل الامارات وتصدير الفاكض.

واضاف القبياني ان العناية بالقطاع الزراعي ادت الي تضاعف اعداد المزارع بشكل ملحوظ حيث ارتفعت الي نحو 36 الف مزرعة مساحتها 274 الف دونم عام 2000 من نحو 28,5 الف مزرعة

## 41 مليون نخلة وخضروات تلبى 83% من الاحتياجات المائية

مساحتها نحو 236 الف دونم عام 1999.

وتتبوا الخضراوات المرتبة الثانية في اهمية

من حيث المساحة والانتاج بعد النخيل. ويغني انتاج الخضروات معظم الاحتياجات الغذائية بالدولة خاصة خلال موسم الانتاج كما يصدر جزء الي الخارج.

واوضح الوزير ان مساحة المناطق المزروعة بالخضراوات تبلغ نحو 40 الف دونم بينما يبلغ الانتاج 2,62 مليون طن سنويا. وتبلغ مساحة مناطق الفاكهة والتمور 1,78 مليون دونم والانتاج نحو 80 الف طن، بينما تبلغ مساحة المناطق المزروعة بمحاصيل العلف نحو 170 الف دونم الي 1,5 مليون طن.

وقال الوزير ان الانتاج الحلبي من الخضروات يساهم في تغطية 83 في المئة من الاحتياجات المحلية، أما التمور فتغطي الاحتياجات بالكامل، في حين يغطي الانتاج من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن 25 في المئة، ومن الحلوب الطازج 80 في حين، بلغت انتاجية لحوم الدواجن 36 الف طن وانتاج البيض 266 مليون بيضة.

## دبي تعمل على تطوير قطاعها الفندقي لتعزيز مكانتها كوجهة سياحية مفضلة

وتشير الإحصاءات الرسمية الي

ان عائدات فنادق الشاطئ تقدر بـ 38,5 % من عائدات فنادق الخمس نجوم في امارة دبي بالرغم من ان الفنادق الواقعة على الشاطئ لا تولي أهمية سوى 28,3 % من الغرف الـ 21234 ضمن فئة فنادق الخمس نجوم في دبي.

كما تسجل الفنادق الواقعة على الشاطئ نسبة اشغال اعلى من تلك المسجلة في مدينة دبي إذ اشارت اولى الارقام الرسمية للعام الماضي الي نسبة اشغال قدرت بـ 73,1 % في فنادق الشاطئ مقارنة مع نسبة الـ 63,7 % في دبي.

وما يساهم في ازدهار الصناعة السياحية في دبي أكثر فأكثر هو كونها اصبحت مركز تسوق ضخم وكونها انها تتصل ببعضها البعض عبر المراكب الخشبية والعبارات وتضم 20 مطعما.

ويات فندق برج العرب الذي صمم على شكل شارع عملاق يقوم على جزيرة اصطناعية تبعد 100 متر عن شاطئ الجيميرا من المعالم السياحية المميزة في دبي، ويعتبر فندق برج العرب (فئة السبع نجوم من اعلى الفنادق في العالم (321 مترا) وأكثرها فخامة وراقية.

وفي الوقت الراهن يتم انشاء ثلاثة فنادق ضمن المارينا والمرسى في حين يتم انشاء ثلاثة فنادق اخرى على الشاطئ.

## طريقة جديدة لجز صوف الخراف سترفع صادرات استراليا وتحسن نوعيتها

سيدني- من مايكل بيرنز :

توصلت استراليا الي طريقة سهلة لجمع صوف الخراف عن طريق حقنها ببروتين خاص تم وضع شبيكة على ظهورها لجمع الصوف المتساقط.

ويبدأ استخدام الطريقة الجديدة تجاريا في وقت هذا الشهر مع توفير العبوات التي تحتوي على البروتين الخاص والشبابك.

وينظر الي الاسلوب الجديد على انه انفرجة لقطاع تصدير الصوف باستراليا الذي يبلغ حجمه اربعة مليارات دولار استرالي (2,3 مليار دولار) سنويا.

وقال جون لو بريتون العضو المنتدب في شركة بيوكليب لرويترز امس الثلاثاء ان ربع مليون خروف في استراليا من بين عشرة ملايين رأس أصبحت تنتج بالفعل الصوف بالطريقة الجديدة.

وقالت ليز توميلنسون التي اخترعت طريقة بيوكليب على المشاية في اراضيها الممتدة خمسة الاف فدان في تارابي بولاية نيوساوث ويلز، نحن

السنة الرابعة عشرة - العدد 4059 الاربعاء 5 حزيران (يونيو) 2002 - 24 ربيع الاول 1423 هـ

### ارتفاع انتاج الغاز العراقي

بغداد - «القدس العربي»: اكد مصدر في شركة غاز الجنوب العراقية انه تم تشغيل ثلاث وحدات جديدة لانتاج الغاز ضمن خطة تعزيز النتاج والتصدير بخبرات عراقية.

وقال المصدره من اجل زيادة الطاقة الانتاجية للغاز السائل انجز العاملون في الشركة تحويلات خاصة في وحدات الانتاج لاجل زيادة معدلات مزج البروبان والبيسوتان حيث اصبح معدل انتاج الغاز السائل 2750 طنا في اليوم بعد ان كان 1700 طن باليوم وتوفير حالة تصريف الانتاج دون اللجوء الي تقليل الطاقة الانتاجية».

واضاف ان معدل الانتاج السنوي من الغاز السائل كان في عام 1991 قد بلغ 1200 طن موصحا ان شركة غاز الجنوب تقوم بسد احتياجات البلاد من الغاز السائل بـ 60% من انتاجها.

## استمرار توقف صادرات العراق النفطية

دبي- رويترز: توقفت عمليات شحن النفط العراقي لليوم الثاني على التوالي امس الثلاثاء فيما اتهم العراق سياسة التسعير بأثر رجعي التي تنتهجها الامم المتحدة بابعاد العملاء.

وقال مصدر غربي «لا توجد سفن لتحميل النفط في أي من المرفأين».

وقال العراق ان صادرات النفط توقفت امس الاول بعد ايام من بداية مرحلة جديدة من اتفاق النفط مقابل الغذاء تستمر ستة اشهر.

ومن المحتمل ان تصل الناقلة اولمبيك بريز لبناء جيهان التركي الا ان مصادر السوق قالت ان المشتري لم يحصل بعد على خطاب ضمان وهي وثيقة مالية ضرورية قبل التحميل.

وقال تاجر نفط ان من المستبعد ان يستأنف الشحن في ميناء البكر حتى الاسبوع المقبل.

وفي الاسابيع الثلاثة الماضية بلغ متوسط الصادرات العراقية نحو 1,5 مليون برميل يوميا.

### منافذ شحن النفط العراقية الاربعة ستسمح بتصدير 6,6 مليون برميل يوميا مستقبلا

بغداد - اف ب: اعلن مصدر في وزارة النفط العراقية امس الثلاثاء ان منافذ تصدير النفط العراقية الاربعة عبر الخليج والاراضي التركية السورية والسعودية ستمكنه من تصدير 6,6 مليون برميل من النفط يوميا في المستقبل.

ونقلت صحيفة (القادسية) العراقية عن المصدر قوله ان «منافذ تصدير النفط العراقي الحالية تتسجم مع طروح العراق المستقبلية (...) وتبلغ طاقتها التصميمية مجمعة 6,6 مليون برميل في اليوم».

واوضح ان «هذه المنافذ موزعة بواقع مليوني برميل عبر الخليج العربي و1,4 مليون عبر الأراضي السورية و1,6 مليون برميل عبر الاراضي السعودية ومثلها عبر الأراضي التركية».

من جهته صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد لنفس الصحفية ان العراق يسعى الي زيادة انتاجه النفطى وان الوزارة «ماضية في تعزيز طاقات العراق الانتاجية من النفط الخام للوصول بها الي اربعة ملايين برميل يوميا كمرحلة اولى والتخطيط للوصول بالانتاج النفطى الى ستة ملايين برميل في اليوم خلال المرحلة المقبلة».

واضاف ان «الوزارة وضعت خططا طموحة لاعوام العشرة المقبلة تهدف الى النهوض بفعاليات القطاع النفطى (..) بهدف الارتقاء بالطاقات الانتاجية والتصديرية لدعم الاقتصاد العراقي».

يذكر ان العراق الذي ينتج حاليا حوالي 3,1 مليون برميل من النفط يوميا يقدر الاستثمارات الضرورية لتطوير قطاعه النفطى لرفع الانتاج الى ستة ملايين برميل بحوالي ثلاثين مليار دولار بينها 15 مليارا لتطوير حقول جديدة.

### هبوط عائدات اسرائيل الضريبية 8,8 %

وتقع بنك اسرائيل المركزي السعر النسبي او السعر الرسمي اليومي للشيكل مقابل الدولار على 4,9420 شيكل مقارنة بـ 4,9280 يوم الاثنين. وقال متعامل في بنك ميركاتيل ديسكاوت «التعامل كان هائلا وكانت معظم المعاملات من البنوك والشركات المحلية».

وقال «الخاوف الاقتصادية هي العامل الرئيسي الان والسوق ليس لديها ثقة كبيرة في (وزير المالية سيلفان) شالوم او خطته الاقتصادية العام بسبب السكاد الحاد وتضرر الاقتصاد من ركود عالمي واثار الانتفاضة الفلسطينية التي عصفت بقطاعي السياحة والبناء.

من جهة اخرى قال متعاملون ان الشيكل الاسرائيلي تراجع مقابل الدولار اسس في تعاملات هائلة مع استمرار الضغوط على العملة الاسرائيلية بسبب الشكوك الاقتصادية.

## اليابان تفر اتفاق كيوئو وامريكا تعترف للمرة الاولى بان ظاهرة الاحتباس الحراري ناشئة عن نشاطات بشرية

لحرارة الهواء على سطح الارض وحرارة المحيطات تحت السطح». ويضع هذا الموقف ادارة بوش على خلاف مع مؤيديها في صناعات السيارات والنفط والكهرباء التي ترى ان هنا حاجة لمزيد من البحث لتحديد ما اذا كانت التغيرات في درجة الحرارة تحدث لاسباب طبيعية ام تسبب فيها الصناعة.

وقال جمعاعات بيئية ان التقرير الامريكي الجديد الذي قدم للامم المتحدة يمثل انقلابا كبيرا في خط ادارة بوش بشأن العلاقة بين ارتفاع حرارة الكون والنشاط البشري.

وقال فيليب كلاب رئيس جماعة الصندوق البيئي القومي ان التقرير «يقوض كل شيء قاله الرئيس عن ارتفاع حرارة الكون منذ تولي منصبه».

وتوقع التقرير ان يرتفع مستوى سطح البحر 48 سنتيمترا مما يمكن ان يهدد المباني والطرق وخطوط الكهرباء وغيرها من البنية الاساسية في المناطق ذات الحساسية المناخية.

وقال كلاب ان ارتفاع مستوى البحر بالمعدلات الوارده في التقرير يمكن ان يغمر في مانهاتن في نيويورك بالما حتى شارع وول ستريت.

وكزت الادارة التي رفضت العام الماضي الانضمام الي بروتوكول كيوئو للحد من ارتفاع حرارة الكون موقفاها بان الاجراءات الطوعية التي تتخذها الشركات لخفض الانبعاثات هي الافضل لابطاء تزايدها.

يخفض انبعاثاتها بنسبة سبعة في المئة عن مستويات عام 1990 وهو الشرط الذي قال الرئيس الامريكى جورج بوش انه يضر بالاقتصاد الامريكى.

وانتهز الاتحاد الأوروبي الذي صدق على الاتفاق يوم الجمعة الماضي الفرصة لاتخاذ موقف الولايات المتحدة.

لكن الادارة الامريكية اقرت في تقرير حكومي صدر يوم الجمعة لأول مرة ان انبعاثات ظاهرة الاحتباس الحراري ستزيد بصورة كبيرة على مدى العتدين المقبلين فيما يرجع اساسا للنشطة الانسانية.

وقدرت ان يرتفع إجمالي انبعاثاتها من هذه الغازات بنسبة 43 في المئة بين عامي 2000 و2020.

ففي تقرير جديد نشرته وكالة حماية البيئة تبنت الادارة بشكل مفاجئ ما يقوله كثير من العلماء وخبراء الطقس من ان الأنشطة بشرية مثل تكوير النفط ومحطات الطاقة وعدم السيارات اسباب مهمة لارتفاع حرارة الكون.

وقال البيت الابيض في السابق انه لا يوجد دليل علمي يكدى للقاء الوم في الاحتباس الحراري على الانبعاثات الصناعية.

وقالت الادارة في تقريرها ان الغازات المسببة للاحتباس الحراري «تتراكم في غلاف الارض نتيجة أنشطة بشرية مما يتسبب في ارتفاع المتوسط العالمي

دعما كبيرا للنشاط السياحي وساهم

في استقبال افواج سياحية كبيرة. ويقول البريطاني كيث (38 عاما) «يكتفي في دبي بتناول الكحول دون اي مشكلة خلافا للدول العربية الاخرى»، ومضى يقول «لا اشعر بانني غريب بسبب الجالية البريطانية المهمة التي تعيش في دبي».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس يقول محمد وهو بحريني في الخمسين من العمر يبسط اجازة اسبوعية في دبي مع ارضه وفق اختياري على دبي لانها تتميز بمتعة التجول والتسوق بحرية وامن واستقرار، بالإضافة الي البنية الاساسية الحديثة والمتطورة التي تكفل خدمات راقية للسياح التي لا تتوفر في دول اخرى».

وقد بلغ عدد السياح الذين زاروا دولة الامارات العربية المتحدة في نهاية العام 2000 أكثر من اربعة ملايين سائح من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والولايات المتحدة وآسيا واوروبا وافريقيا.

ويبات الخليجيون يفضلون تفضية اجازتهم في دبي بدلا من التوجه الى الولايات المتحدة او اوروبا تجنبها، بحسب بعض وسائل السفر، اثار (مارس) 2001 بالسماح لرجالاع 33 دولة تشمل الولايات المتحدة والدول في اعقاب الاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.







رأي القدس

اصلاحات شارون للسلطة الفلسطينية

هذه الديمقراطية التي تسقط الحصانة عن النواب العرب الواحد تلو الآخر، وتعاملهم بطريقة غير انسانية، وتضطهد الاقلية العربية وتحرمها من حقوقها في المساواة، هذه الديمقراطية لا تقل سوءا عن الديكتاتوريات الاخرى.

تحول جورج تينيت مدير المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) الى ساعي برديد ينقل الى السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات الشروط والمطالب الاسرائيلية حول الاصلاح الامني والسياسي، وهو امر مؤسف بكل المقاييس.

فمن اعطى شارون الحق لكي يقرر كيف يكون البيت الفلسطيني، ومن يتولى هذه الوزارة او تلك، واي تعايش هذا الذي سيقوم مع عقليته تريد التحكم بالشعب الفلسطيني وقيادته وسياساته.

كانت له براعة الرفاعة، وكان تلميذاً كانت له ميزة المناقشة والحدائق، وما زلت ادعي ان ما اصابتنا ليس فراغاً في القوائين او نقصاً في التضرعات، بل ان ما اصابتنا هو «مس» من اوسلو واسوا ما انتجته اوسلو هي ما يسمى بالسلطة الفلسطينية، ولذلك اعتقد ان اولى خطوات الاصلاح يجب ان تكون محاسبية اولئك الذين جرونا الى مستنقع اوسلو ودهاليزها، قبل ان يتصدروا - هم انفسهم - عملية الاصلاح او ان يغيروا مواقعهم على خريطة اوسلو، ونزاه الامن في عجمه اذنا منذ اعادة انتاج انفسهم على مسرح مسار اوسلو.

الاولى، وكانت لنا مناقشات طويلة، وكان استاذنا، كان له براعة الرفاعة، وكان تلميذاً كانت له ميزة المناقشة والحدائق، وما زلت ادعي ان ما اصابتنا ليس فراغاً في القوائين او نقصاً في التضرعات، بل ان ما اصابتنا هو «مس» من اوسلو واسوا ما انتجته اوسلو هي ما يسمى بالسلطة الفلسطينية، ولذلك اعتقد ان اولى خطوات الاصلاح يجب ان تكون محاسبية اولئك الذين جرونا الى مستنقع اوسلو ودهاليزها، قبل ان يتصدروا - هم انفسهم - عملية الاصلاح او ان يغيروا مواقعهم على خريطة اوسلو، ونزاه الامن في عجمه اذنا منذ اعادة انتاج انفسهم على مسرح مسار اوسلو.

كانت له براعة الرفاعة، وكان تلميذاً كانت له ميزة المناقشة والحدائق، وما زلت ادعي ان ما اصابتنا ليس فراغاً في القوائين او نقصاً في التضرعات، بل ان ما اصابتنا هو «مس» من اوسلو واسوا ما انتجته اوسلو هي ما يسمى بالسلطة الفلسطينية، ولذلك اعتقد ان اولى خطوات الاصلاح يجب ان تكون محاسبية اولئك الذين جرونا الى مستنقع اوسلو ودهاليزها، قبل ان يتصدروا - هم انفسهم - عملية الاصلاح او ان يغيروا مواقعهم على خريطة اوسلو، ونزاه الامن في عجمه اذنا منذ اعادة انتاج انفسهم على مسرح مسار اوسلو.

أنيس قاسم يعقب على د. أنيس القاسم تعقياً على «خطوات اصلاح السلطة الوطنية الفلسطينية»

انيس فوزي قاسم

زيارته لها عام 1989 من ان الميثاق الوطني الفلسطيني اصبح «كادوك» Cadoك واستخدم التعبير الفرنسي، هكذا يلعب العقد الاجتماعي الفلسطيني

ولم يتوقعوا ما اصاب الفلسطينيين من دمار وتجزئة وخلق بؤر الفساد ومراكز للرشوة واجهرة لضهاد الناس وابتزازهم، فقد كانوا جميعاً على علم تام بما كان يقدمه الوفد الفلسطيني من اقتراحات كما كانوا على علم تام بما كان يقدمه الرئيس ياسر عرفات في واشنطن



www.mahjob.com

اوردت الاتفاقية المحلية اكثر من 147 مرة كلمة «طبقاً لهذه الاتفاقية» او ما يشابهها من تعبيرات وذلك للتأكيد على ان الاتفاقية تستثنى كل الرجعات الدولية، وقد اشترط بيريس منذ بدء مفاوضات اوسلو السرية ان اي خلاف بين الطرفين سوف لن يحال الى محكمة دولية او تحكيم دولي او اية هيئة دولية، بل سوف يحل بالمفاوضات.

اوردت الاتفاقية المحلية اكثر من 147 مرة كلمة «طبقاً لهذه الاتفاقية» او ما يشابهها من تعبيرات وذلك للتأكيد على ان الاتفاقية تستثنى كل الرجعات الدولية، وقد اشترط بيريس منذ بدء مفاوضات اوسلو السرية ان اي خلاف بين الطرفين سوف لن يحال الى محكمة دولية او تحكيم دولي او اية هيئة دولية، بل سوف يحل بالمفاوضات.

اوردت الاتفاقية المحلية اكثر من 147 مرة كلمة «طبقاً لهذه الاتفاقية» او ما يشابهها من تعبيرات وذلك للتأكيد على ان الاتفاقية تستثنى كل الرجعات الدولية، وقد اشترط بيريس منذ بدء مفاوضات اوسلو السرية ان اي خلاف بين الطرفين سوف لن يحال الى محكمة دولية او تحكيم دولي او اية هيئة دولية، بل سوف يحل بالمفاوضات.

اوردت الاتفاقية المحلية اكثر من 147 مرة كلمة «طبقاً لهذه الاتفاقية» او ما يشابهها من تعبيرات وذلك للتأكيد على ان الاتفاقية تستثنى كل الرجعات الدولية، وقد اشترط بيريس منذ بدء مفاوضات اوسلو السرية ان اي خلاف بين الطرفين سوف لن يحال الى محكمة دولية او تحكيم دولي او اية هيئة دولية، بل سوف يحل بالمفاوضات.

معركة الحقائق محمد كريشان

صدر في باريس قبل ايام قليلة كتاب بعنوان «تحطم حلم - قصة انهيار مسار السلام في الشرق الأوسط 1995 - 2002» يروي فيه شارل أندران مراسل القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي في القدس منذ 1981 تفاصيل بداية تراجع عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين من اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين إلى اندلاع الانتفاضة الثانية مع التركيز بشكل خاص عما جرى أيام قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) 2000 بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك إذ «بدون معرفة ماذا قيل بالضبط خلال تلك الأيام العصبية لا أحد بإمكانه الحسم حول المسؤولية الحالية لهؤلاء أو أولئك، كما كتب ظهر الكتاب.

ويغض النظر عن الكيفية التي اعاد بها الكتاب تركيب الأحداث وتحديد المسؤوليات فإن ما يهم هنا أنه للمرة العشرين «يتطوع» كاتب اجنبي ليقيم تفاصيل دقيقة لما جرى في كامب ديفيد دون أن تكون هناك في المقابل رواية فلسطينية أو عربية للحدث سوى تصريحات متناثرة هنا وهناك جاءت بالخصوص للرد على هذه النقطة أو تلك خاصة المتعلقة بالجزم أن الفلسطينيين اضعوا فرصة تاريخية قد لا تعود ثانية. ومع ان شارل أندران صاحب الكتاب صحافي محنك مشهود له بالمهنية العالية واطلاعه الدقيق على ملف الصراع وهو الذي سبق له أن أصدر عام 1998 كتاب «سلم أم حرب» استعرض فيه تاريخ المفاوضات السرية بين العرب والإسرائيليين من 1917 إلى 1997، فإن ذلك لا يعفي مسؤولينا وكثابتنا من مسؤولية وجود «ثغرة» بمثل هذه الحجم. وقد اشتكى أحد الصحافيين العرب البارزين، وهو عبد الوهاب بدرخان، في ندوة الأسبوع الماضي في تونس نظمه المعهد العربي لحقوق الإنسان وخصهها بتقييم أداء الإعلام العربي في أحداث فلسطين الأخيرة من أن هذا الإعلام لم يجتهد كثيراً لمعرفة ما حصل في كامب ديفيد بالتوازي مع وجود نقص فاحش في «ضخ المعلومات» إليه من المسؤولين الفلسطينيين مما مفعه لاحقاً من تقديم صورة واضحة للمواطن العربي الذي سمع كغيره بـ «العروض السخية» التي قدمها الإسرائيليون وقتها للفلسطينيين. ومع كل ذلك فلا بد للإنصاف من الإقرار بحقيقتين أساسيتين:

أولاً ان هناك عراقية في الغرب في «صناعة الكتاب» وفي معرفة اقتناص الأحداث السياسية الكبرى لإصدار أقصى ما يمكن من العناوين المغرية والمضمونة تجارياً بحكم شغف الناس الكبير... ويكفي هنا فقط استعراض كم من كتاب صدر في الولايات المتحدة وأوروبا عن أسامة بن لادن و«القاعدة» وحركة طالبان مقابل فراغ عربي إسلامي مفرغ من هذا المجال، وقد أتاحت هذه الصناعة المزدهرة مجالاً أكثر ابتكاراً في «اختراع» الكتب مثل ذلك الذي صدر مؤخراً في باريس بعنوان «زوجها قتل مسعود» والذي أعدته صحافية فرنسية من خلال حوار مع زوجة التونسي الذي تنكر صحافياً وقتل مع رفيق له الزعيم الطاجيكي الشهير أحمد شاه مسعود «أسد بشير».

ثانياً ان كتب التحقيقات بشكل خاص تتطلب من الصحافي عملاً جباراً لا يمكن إلا في ظروف مادية ونفسية ملائمة ما زالت أغلب وسائل الإعلام العربية إن لم يكن لها، عاجزة على توفيرها، فالصحافي العامل فيها يلهث باستمرار وراء لقمة العيش ولا يهتم كثيراً سوى إرضاء مديره بأكثر عدد ممكن من المقالات والمقابلات وبالتالي فهو بالكاد يلتقط أنفاسه ليلتفت قليلاً إلى حياته الخاصة. [إن المشكلة مركبة ومتعددة الأوجه إلا أن النتيجة واحدة وهي أننا محكومون إما بمعرفة لقطات تتفاوت قيمة ومصداقية عن حياتنا السياسية المعاصرة من كتابات «الخوارج» أو ألا نعرف شيئاً على الإطلاق... أو أن نعرف كالعادة نزراً قليلاً جداً قد لا يكون هو الحقيقة بالضرورة... وهذه مأساة.

كانت فلسطين، وما تزال، هماً عربياً - اسلامياً مشتركاً، يتفق عليها كافة اطراف الامة لانها ببساطة تمثل عنوان الامة التي تعيشها بما هي ازمة في الشعور بالانتماء وضهور الازادة وما يسميه المفكر المسلم، ملك بن نبي، رحمه الله، القابلية للاستعمار.

كانت فلسطين، وما تزال، هماً عربياً - اسلامياً مشتركاً، يتفق عليها كافة اطراف الامة لانها ببساطة تمثل عنوان الامة التي تعيشها بما هي ازمة في الشعور بالانتماء وضهور الازادة وما يسميه المفكر المسلم، ملك بن نبي، رحمه الله، القابلية للاستعمار.

فلسطين وأمريكا و «إسرائيل» في تراث الامام الخميني

د. سعيد الشهابي

تتطلب وجود انظمة تخضع للنفوذ الامريكى، وهو ما عملت ادارات واشنطن المتعاقبة لتحقيقه، فبعد تقسيم فلسطين ومواقفة الدول الكبرى على ذلك لانفخايات البعثات البرلمانية، وكان بعضها يتعارض من الدين، ولكن الدور الاكبر للامام الخميني ظهر عندما أعلن الشاه عن «الثورة البيضاء» لاعادة تشكيل الحياة السياسية والاقتصادية في الجمهورية الإيرانية، وأجرى ذلك استفادة مخيراً للجدل أقر تلك الإجراءات في 26 يناير 1963. واتخذ المواطنين ان تلك الإجراءات كانت بتشجيع من الولايات المتحدة وتهدف لتقوية موقع الشاه سياسياً واقتصادياً وتكرس الهيمنة الامريكية التي بدأت بقوة بالانقلاب ضد مصدق قبل بقل بعشرة اعوام، ومن المدرسة الفقيهية في قم أعلن الامام الخميني رفضه المطلق لاجراءات «الثورة البيضاء»، فرد الشاه بإرسال قواته في 22 مارس 1963 لقمع الاحتجاجات وادى ذلك لقتل عدد من طلابها، غير ان الامام الخميني رد بقوة على تلك التصرفات ولم يتنازل عن موقفه، فأمل القومية بما يتعلق بالاحباط والهزيمة بسبب ما جرى في فلسطين، من هنا فقد تكونت لدى الامام الخميني قناعات راسخة بعدد من الامور، فقد وصلت الامة الى مرحلة من الهبوط وتنظيم انقلاب ضده بزعامه اردشير مسبوقة وغير قادرة على امتلاك وسائل التنمية والتطور. واعتبر قيام الكيان الاسرائيلي استكمالاً لحالة التدهار التي بدأت بسقوط الدولة العثمانية في العشرينات وتراجع المشروع الديني في المنطقة الاسلامية. في هذه الظروف، كان الامام الخميني الذي يتلقى تعليمه في مدينة قم على ايدي علماء الدين الكبار مثل آية الله الحائري الذي توفي في 1937 وبعده آية الله البروجردي، وكان الاسم

كانت فلسطين، وما تزال، هماً عربياً - اسلامياً مشتركاً، يتفق عليها كافة اطراف الامة لانها ببساطة تمثل عنوان الامة التي تعيشها بما هي ازمة في الشعور بالانتماء وضهور الازادة وما يسميه المفكر المسلم، ملك بن نبي، رحمه الله، القابلية للاستعمار.

كانت فلسطين، وما تزال، هماً عربياً - اسلامياً مشتركاً، يتفق عليها كافة اطراف الامة لانها ببساطة تمثل عنوان الامة التي تعيشها بما هي ازمة في الشعور بالانتماء وضهور الازادة وما يسميه المفكر المسلم، ملك بن نبي، رحمه الله، القابلية للاستعمار.

كانت فلسطين، وما تزال، هماً عربياً - اسلامياً مشتركاً، يتفق عليها كافة اطراف الامة لانها ببساطة تمثل عنوان الامة التي تعيشها بما هي ازمة في الشعور بالانتماء وضهور الازادة وما يسميه المفكر المسلم، ملك بن نبي، رحمه الله، القابلية للاستعمار.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)  
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419(331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

